



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي ليرع



اطلب مع الجريدة

لزيارة موقع معرض  
العراق الدولي للكتاب  
ادخل على QR كود



يقام المعرض على أرض  
معرض بغداد الدولي  
قريباً

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (4554) السنة السابعة عشرة - الإثنين (25) تشرين الثاني 2019

جريدة سياسية يومية

## أسبوع جديد من الإضرابات وقطع الطرق في 7 محافظات رغم تهديدات السلطة

# (5) تكشف كواليس اختفاء الناشطين: استدراجهم إلى أزقة البتاوين ثم خطفهم

بغداد / المدى

تدرجي عبر سلسلة من الاعتقالات على طريقة "عصابات الخطف". ومنذ أيام تابع ناشطون في العاصمة اخبار اختفاء عدد من الناشطين في الاحتجاجات لانقاذهم من عمليات خطف تقوم بها جهات مسلحة بالتعاون مع اطراف في السلطة. وكلف ذلك الجهاز خلال الاسابيع القليلة الماضية بمتابعة ما اسموه بـ "رؤوس التظاهرات" في بغداد لتصفيتهم بشكل

يتجاهل ضباط في جهاز امني حساس معلومات عن ناشطين في الاحتجاجات لانقاذهم من عمليات خطف تقوم بها جهات مسلحة بالتعاون مع اطراف في السلطة. وكلف ذلك الجهاز خلال الاسابيع القليلة الماضية بمتابعة ما اسموه بـ "رؤوس التظاهرات" في بغداد لتصفيتهم بشكل

للتظاهرات التي اندلعت في 25 تشرين الاول الماضي، بسلسلة من الإضرابات وقطع الطرق في شرقي العاصمة وفي النجف وكربلاء، الديوانية، البصرة، وميسان، وذي قار. وسُجّلت امس، حالات قتل جديدة بين صفوف المتظاهرين في بغداد وذي قار والبصرة اثناء محاولة فك الحصار عن ميناء ام قصر، فيما توافد الطلبة الى ساحات الاحتجاج على الرغم من

تهديدات وزارة التربية والاجهزة الامنية ضد إدارات المدارس. واكد ضابط في جهاز امني حساس في اتصال امس مع (المدى)، "ابعد" عدد من منتسبي ذلك الجهاز بسبب "شكوك" في تعاطف بعض الضباط مع المحتجين. واستنادا للضابط الذي طلب عدم ذكر اسمه لحساسية المعلومات، انه مُنح اجازة اجبارية لعدة ايام مع عدد

من زملائه بسبب مواقفهم المؤيدة للمتظاهرين. ويكشف الضابط عن تكليف صدر اليهم بعد ايام قليلة من اندلاع الاحتجاجات بـ "متابعة رؤوس الاحتجاجات لاعتقالهم". ويقول إنه وبعض الضباط في الجهاز "يجاهلون بعض المعلومات التي تأتي اليهم من عناصر مزروعة مع المتظاهرين بزي مدني"، مضيفا بالقول: "نحاول دائما منع اعتقال الناشطين وخاصة

النساء". لكن رغم ذلك يؤكد الضابط انه خلال الاسبوع الماضي فقط تم "اعتقال 3 ناشطين في محيط ساحة التحرير بينهم رجل كبير في السن". وقال الضابط وهو برتبة رائد ان قيادات الجهاز "ترددت في ارسال معلومات عن ناشطين في ساحة التحرير بعدما اكتشفت انهم ينتمون الى جهة سياسية معينة" دون ذكر اسم تلك الجهة. وبحسب الضابط فان الجهاز يعطي

المعلومات عن الناشطين الى اجهزة امنية اخرى -لم يذكرها- "تقوم باعتقالهم على طريقة عصابات الخطف عبر سيارات مدنية قريبة من مناطق التظاهرات بعد استدراجهم الى الازقة". ويؤكد الضابط ان "المختطفين يسلمون بعد ذلك الى احد الفصائل المسلحة"، دون تحديد اسم تلك الفصائل. **التفاصيل ص 2**

## سيناريو زيارة بنس يغير مواقف كتل سياسية مؤيدة للحكومة

بغداد / المدى

طلبت كتل سياسية بينها مؤيدة للحكومة، امس الاحد، بمحاسبة الحكومة ووزارة الخارجية على تكرار خرق السيادة العراقية من قبل الأميركيين. وقام نائب الرئيس الأميركي مايك بنس بزيارة سريعة للعراق شملت تفقد قوات بلاده ولقاء مسؤولي إقليم كردستان بدون ان يلتقي احدا في بغداد، وذلك في خضم احتجاجات ضد الطبقة السياسية، طالبت أيضا إيران صاحبة النفوذ في العراق، والتزمت واشنطن الصمت حيالها بشكل كبير.

وقال ائتلاف النصر المعارض للحكومة وصاحب اول استجواب مقرر لرئيس الوزراء عادل عبد المهدي، ان الزيارة "مخلّة بالشرف" فيما قال إن "فضايا السيادة الوطنية ليست ملكاً لأحد ليضحى بها" في اشارة الى انتقاده عبد المهدي الذي اعلن انه وينس اجريا اتصالا هاتفيا.

وفي زيارته الأولى للعراق كنائب للرئيس الأميركي، حظ بنس في قاعدة عين الأسد في محافظة

والتي شملت تفقد قوات بلاده ولقاء مسؤولي إقليم كردستان بدون ان يلتقي احدا في بغداد، وذلك في خضم احتجاجات ضد الطبقة السياسية، طالبت أيضا إيران صاحبة النفوذ في العراق، والتزمت واشنطن الصمت حيالها بشكل كبير.

وقال ائتلاف النصر المعارض للحكومة وصاحب اول استجواب مقرر لرئيس الوزراء عادل عبد المهدي، ان الزيارة "مخلّة بالشرف" فيما قال إن "فضايا السيادة الوطنية ليست ملكاً لأحد ليضحى بها" في اشارة الى انتقاده عبد المهدي الذي اعلن انه وينس اجريا اتصالا هاتفيا. وفي زيارته الأولى للعراق كنائب للرئيس الأميركي، حظ بنس في قاعدة عين الأسد في محافظة



طلبة مدارس ينفذون حملات تنظيف في ساحات الاحتجاج امس .. (عدسة: محمود رؤوف)

- 5 أحمد عباس يكشف للتاريخ أهم محطات كرتنا
- 6 هادي عزيز علي يكتب: المشروعية في حرية الإضراب السياسي
- 7 أقدم ثورة في بلاد سومر!

## وزير النفط: أجواء إيجابية سادت نقاشات بغداد وأربيل

## اللجنة المالية: موازنة 2020 تختلف عن سابقتها

بغداد / المدى

السابق كونها ستأتي منسجمة مع متطلبات الظرف الراهن وطلبات المتظاهرين، مستعداً أن تكون موازنة العام المقبل شبيهة بالأعوام الماضية كما كان يحصل في السابق". وبين ميرزا، ان مجلس النواب ومجلس الوزراء أعطوا الكثير من الوعود الى المتظاهرين بتكثيف المشاريع خلال المرحلة القادمة وتوفير فرص العمل للعاطلين مما يسهم بتهدئة الشارع، فلا يمكن أن تكون موازنة العام المقبل مفرغة من محتواها، كما أن الحكومة لا تستطيع القول انها موازنة أعدت من قبل الحكومة السابقة نظراً لمرور عام على تشكيلها". **التفاصيل ص 2**

رجحت اللجنة المالية في مجلس النواب وصول الموازنة العامة للدولة لعام 2020 الى مجلس النواب هذا الاسبوع أو الذي يليه. وبينت اللجنة ان الموازنة المقبلة ستختلف كثيراً عن الموازونات السابقة وستأتي منسجمة مع مطالب المتظاهرين والمواطنين. وقال عضو اللجنة شبيروان ميرزا في تصريح صحفي إن "الحكومة بصدد إرسال موازنة 2020 الى مجلس النواب هذا الاسبوع أو الاسبوع المقبل لمناقشتها. وأضاف، أن موازنة العام المقبل ستختلف كثيراً عن الموازونات التي أعدت في

## بورا يدعم أسود الرافدين في خليجي 24

بغداد / المدى

حرص الصربي بورا ميلوتينوفيتش على زيارة وفد منتخبنا الوطني لكرة القدم في مقر إقامته بالعاصمة القطرية الدوحة للأطمئنان على تحضيراته النهائية قبل مواجهة المنتخب القطري لكرة القدم في الساعة السابعة والنصف مساء غد الثلاثاء في افتتاح منافسات النسخة الرابعة والعشرين من بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم التي سيشارك فيها 8 منتخبات. والتقى بورا التقى برئيس الوفد علي الأسدي وللمنتخب الوطني لكرة القدم الذي يقوده السلوفيني سريتشكو كانانيتش واللاعبين من أجل تناول آخر استعدادات العراق قبل النخول في منافسات البطولة الخليجية التي يكون فيها مرشحا فوق العادة لخطف لقبها الرابع بعد غيابه لمدة 31 عاما عن خزانه. **التفاصيل ص 5**

## مجلس النواب الأميركي يندر ترامب بـ "متاعب جديدة"

بغداد / المدى

انتخابات الرئاسة الأميركية في 2016. وصرح شيف، لشبكة (سي إن إن): "لا نستبعد احتمال الإلءاء بمزيد من الشهادات وعقد المزيد من الجلسات، نحن في مرحلة الحصول على مزيد من الوثائق طوال الوقت من أجل إنجاز التحقيق". وأضاف: "ما لن نفعله هو الانتظار لأشهر وأشهر في حين تعمل الإدارة على إنهاكنا في محاولة للتكؤ. لسنا مستعدين للسير في هذا الطريق". ورفضت إدارة ترامب تقديم مستندات طلبها الديمقراطيون للتحقيق، ومنعت شهودا من بينهم وزير الخارجية مايك مومبيو والقائم بأعمال كبير موظفي البيت الأبيض ميك مولفاني من الإداء بشهاداتهم، في حين خالف شهود آخرون توجيهات البيت الأبيض وأدلو بشهادتهم بعد استدعائهم.

قال رئيس لجنة المخابرات في مجلس النواب الأميركي آدم شيف، الذي يقود تحقيق مساعلة الرئيس دونالد ترامب، إنه لا يستبعد المزيد من الشهادات أو الجلسات العلنية في تحقيق المساعلة. وأوضح شيف، أن فريقه سيواصل التحقيق، بينما يحفز على إعداد تقريره بعد جلسات عامة وشهادات من مسؤولين حاليين وسابقين، طيلة ااسبوعين. ويحقق المجلس الذي يقوده الديمقراطيون فيما إذا كان ترامب قد استغل سلطاته للضغط على الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، للتحقيق مع منافسه السياسي جو بايدن، بالإضافة إلى التحقيق في أن أوكرانيا وليست روسيا هي من تدخلت في

صوت عليه مجلس النواب بجلساته السابقة، كان محجفا بحق شريحة المتقاعدين ونطالب بإعادة النظر به"، مشيراً إلى أن "بقاء أقل راتب تقاعدي هو 400 ألف دينار بإضافة 100 ألف كتحصين معيشة، غير منصف ولم يلب طموحات المتقاعدين أو يسهم في رفع مستوى معيشتهم". وأضاف عليوي أن "شريحة المتقاعدين هي شريحة مهمة وقد أفنت حياتها لخدمة البلد، بالتالي فعلينا إنصافهم ويكون راتب المتقاعد كحد أدنى 600 ألف دينار، وهذا أبسط حق من حقوقهم". وكان مجلس النواب صوت، الأربعاء الماضي، على مشروع قانون التعديل الاول لقانون التقاعد الموحد رقم 9 لسنة 2014. **التفاصيل ص 3**

## نائب: تعديل قانون التقاعد الموحد مجحف انتقادات بشأن قانونين يريد البرلمان تشريعهما على عجل

بغداد / المدى

من الملاحظات حول قانون انتخابات مجلس النواب المرسل من الحكومة، مبيناً أن المادة 41 من القانون هي مادة ملغومة بشكل كبير ولن تعطي الفرصة لإجراء الانتخابات بأي محافظة. وأضاف الصالح، أن "هناك ضرورة لتدقيق سجلات الناخبين في محافظة كركوك مع إعادة النظر بنسب السكان فيها مع الزيادة الحاصلة في عدد سكانها وتقاسم السلطات فيها"، لافتاً إلى أن "كركوك حصل فيها تغيير ديموغرافي،

بأنه "هناك ضرورة لتدقيق سجلات الناخبين في محافظة كركوك مع إعادة النظر بنسب السكان فيها مع الزيادة الحاصلة في عدد سكانها وتقاسم السلطات فيها"، لافتاً إلى أن "كركوك حصل فيها تغيير ديموغرافي،

يواجه البرلمان الذي بدأ يسير نحو "الشلل التام" بعد اعلان كتلتين تجميد حضورهما واستقالة اربعة نواب، انتقادات لأبرز قانونين يحاول التصويت عليهما لتهدئة الشارع. وفضل مجلس النواب خلال الجلستين الاخيرتين باكمال النصاب لقراءة عدة قوانين أبرزها قانوني انتخابات مجلس النواب والتقاعد الموحد. ووصف رئيس الجبهة التركمانية النائب أرشد الصالح، امس الأحد، المادة 41 من قانون انتخابات مجلس النواب بأنها "مادة ملغومة"، معتبراً أن من كتب قانون الانتخابات صاغه بطريقة "لا يريد من خلالها إجراء انتخابات" في العراق وقال الصالح: "لدينا العديد





## أسبوع جديد من الإضرابات وقطع الطرق في 7 محافظات رغم تهديدات السلطة

□ بغداد / المدى

يتجاهل ضباط في جهاز امني حساس معلومات عن ناشطين في الاحتجاجات لانقاذهم من عمليات خطف تقوم بها جهات مسلحة بالتعاون مع اطراف في السلطة.

وكلف ذلك الجهاز خلال الاسابيع القليلة الماضية بمتابعة ما اسموه بـ "رؤوس التظاهرات" في بغداد لتصفيتهم بشكل تدريجي عبر سلسلة من الاعتقالات على طريقة "عصابات الخطف". ومنذ ايام تابع ناشطون في العاصمة اخبار اختفاء عدد من المتظاهرين اثناء خروجهم من ساحة التحرير، كما رصدوا وجود سيارات سوداء مظلمة قرب مناطق اختطاف المحتجين.

□ بغداد / المدى

ورغم التصعيد من جانب السلطات فقد دشّن المحتجون في بغداد ومدن الجنوب الاسبوع الخامس من الموجة الثانية للتظاهرات التي اندلعت في ٢٥ تشرين الاول الماضي، بسلسلة من الإضرابات وقطع الطرق في

شرقي العاصمة وفي النجف وكربلاء، الديوانية، البصرة، وميسان، وذي قار. وسُجّلت امس، حالات قتل جديدة بين صفوف المتظاهرين في بغداد وذي قار والبصرة اثناء محاولة فك الحصار عن ميناء ام قصر، فيما توافد الطلبة الى ساحات الاحتجاج على الرغم من تهديدات وزارة التربية والاجهزة الامنية ضد إدارات المدارس.

واكد ضابط في جهاز امني حساس في اتصال امس مع (المدى)، "ابعد" عدد من منتسبي ذلك الجهاز بسبب "شكوك" في تعاطف بعض الضباط مع المحتجين.

واستنادا للضابط الذي طلب عدم نكر اسمه لحساسية المعلومات، انه منح

"اجازة اجبارية لعدة ايام مع عدد من زملائه بسبب موافقهم المؤيدة للمتظاهرين". ويكشف الضابط عن تكليف صدر اليهم بعد ايام قليلة من اندلاع الاحتجاجات بـ "متابعة رؤوس الاحتجاجات لاعتقالهم".

ويقول إنه وبعض الضباط في الجهاز يتجاهلون بعض المعلومات التي تأتي اليهم من عناصر مزروعة مع المتظاهرين بزّي مدني، مضيفا بالقول: "نحاول دائما منع اعتقال الناشطين وخاصة النساء".

لكن رغم ذلك يؤكد الضابط انه خلال الاسبوع الماضي فقط تم "اعتقال ٣ ناشطين في محيط ساحة التحرير بينهم رجل كبير في السن".

وقال الضابط وهو برتبة رائد ان قيادات الجهاز "ترددت في ارسال معلومات عن ناشطين في ساحة التحرير بعدما اكتشفت انهم ينتمون الى جهة سياسية معينة" دون ذكر اسم تلك الجهة.

وبحسب الضابط فان الجهاز يعطي المعلومات عن الناشطين الى اجهزة امنية اخرى -لم يذكرها- تقوم باعتقالهم على طريقة عصابات الخطف عبر سيارات مدنية قريبة من مناطق التظاهرات بعد استدراجهم الى "الزقة".

ويؤكد الضابط ان "المختطفين يسلمون بعد ذلك الى احد الفصائل المسلحة"، دون تحديد اسم تلك الفصائل. وكانت مصادر امنية تحدثت ل(المدى)

## (المدى) تكشف كواليس اختفاء الناشطين: استدراجهم إلى أزقة البتاويين وخطفهم بسيارات مدنية

في وقت سابق، عن وجود حالة من الرفض "غير المعلن" في داخل بعض الاجهزة الامنية ضد بعض الجهات العسكرية التي لا تتزّم بتعليمات عدم اطلاق الرصاص.

وقالت تلك الجهات إنها تخشى تورط الجميع بالدم العراقي بسبب "عناد" تلك القوات التي تستمر باطلاق النار.

□ بغداد / المدى

محاولة جديدة هي الثالثة في غضون اسبوع للاجهزة الامنية من أجل السيطرة على جسر الاحرار. وظهر المقطع اصوات الرصاص الحي ضد محتجين بين ساحة الوثبة و"الاحرار"، فيما قال احد الاشخاص الذي يظهر صوته في التسجيل إن "مكافحة الشغب ترد بالرصاص بعد ان فشلت في ابعادنا عن الساحة".

وقال علي سعد، احد المتظاهرين في ساحة التحرير ل(المدى) "شيع اليوم (امس) شهيدين في الساحة قتلا في المواجهات الاخيرة قرب جسر الاحرار".

وسجل في الايام الثلاثة الماضية مقتل ٨ متظاهرين في محيط جسر الاحرار،

واكد المتحدث العسكري باسم الحكومة عبد الكريم خلف أن عصابات تستغل التظاهرات لمحاولة "تدمير وحرق مؤسسات الدولة، والموائن، والمنشآت الخفية وأماك المواطنين".

وقال خلف في تصريحات صحفية امس: "سيتم التصدي لهذه العصابات بحزم وبروح المسؤولية، ومنع التخريب، ومجابهة واعتقال من يقف وراءها".

وأصدرت وزارة الداخلية، امس ايضا، توجيهات للمواطنين بشأن الالتزام بالتظاهر السلمي، مؤكدة أن الالتزام بالتوجيهات يعد دليلاً على الوعي والثقافة.

وشددت الوزارة في بيان على "عدم المساس بالملكيات العامة لأن عاندتها للمواطن ووجدت لخدمته"، مضيفاً أن "الجندي والشرطي هو اخ لك ووجوه لحمايتك".

وأوضحت أن "الحقوق تصل أسرع عند المطالبة بها بانضباط"، داعية المتظاهرين إلى الإبلاغ عن المندسين ومثيري الشغب على الرقم المجاني (١٣٠).

وكانت مديرية الدفاع المدني، قالت امس، ان اغلب الحرائق التي نشبت في شرعي النهر والرشد وساحة الخلاني "مفتعلة"، مشيرة الى ان بعضها حدث مرتين او اكثر في البناية الواحدة.

ويقول الضابط في الجهاز الامني ان "اغلب الحرائق كانت بسبب اخطاء القوات الامنية في رمي القنابل الصوتية والدخانية".

## وزير النفط: أجواء إيجابية سادت نقاشات بغداد وأربيل

□ بغداد / المدى

قال وزير النفط ثامر الغضبان، امس الأحد، إن أجواء إيجابية سادت مباحثات مع وفد من إقليم كردستان، تمهيدا لتسليم نقط الإقليم إلى حكومة بغداد بغية تصديره، بدءا من مطلع ٢٠٢٠.

وأوضح الغضبان، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء العراقية الرسمية، أن "المباحثات تركزت على ورقة مبادئ تنظم العلاقة النفطية بين الإقليم والمركز، لبيعه وتحويل عائداته إلى موازنة الدولة".

وأضاف أن "نقطة ثانية تطرق لها الاجتماع، تخص الجانب المالي، وتشمل صرف رواتب موظفي الإقليم وحصة الأخير من الميزانية المالية الاتحادية".

وأشار الغضبان، إلى أن "وفداً آخر سيوزر بغداد، الاثنين، لاختتام القضايا الرئيسية". وبين أن "أجواء المباحثات كانت جيدة وإيجابية مع وفد الإقليم".

وتتمحور مباحثات الطرفين على تسليم إقليم كردستان كمية ٢٥٠ ألف برميل من النفط يوميا إلى شركة "سومو" النفطية الحكومية، التي ستقوم بتصديرها وتذهب إيراداتها لحزينة الدولة الاتحادية.

في المقابل، سيحصل إقليم كردستان على نسبة مئوية "لم يتفق عليها بعد" من الميزانية المالية للحكومة الاتحادية، فضلا عن رواتب موظفي الإقليم وقواته المسلحة "البشمرية".

وكان من المقرر تطبيق هذا الاتفاق بين الجانبين قبل عامين، لكن خلافات على مسائل أخرى أدت إلى توتر العلاقات بينهما.

## مجلس نينوى يبدل المحافظ بعد شهر من قرار إلغاءه

المرعيد يرفض القرار والمصوتون: الاتحادية لم تبت بقرار الإلغاء

□ بغداد / المدى

صوت مجلس محافظة نينوى، امس الأحد، على انتخاب الفريق المتقاعد نجم الجبوري محافظا بدلا عن منصور المرعيد.

وكان مجلس النواب قد صوت على تجريد عمل مجالس المحافظات منذ شهر، فيما تبني مراقبة المحافظين بدوره، علق محافظ نينوى منصور المرعيد، على قرار مجلس المحافظة الأخير قائلا في بيان حصلت عليه (المدى): لا نعتبر بجمع قرارات مجلس المحافظة بما في ذلك الجلسة التي صوت بها على اختيار احد المرشحين لمنصب المحافظ كونها تفتقر الى السند القانوني وما زلت امارس مهامى كمحافظ.

ولفت المرعيد الى تقديمه طعنا الى لقضاء لبيت في شرعية مزاوله مجلس المحافظة مهام عمله واصفا الامر بالمخالفة القانونية.

واشار المرعيد الى انه لن يتخلى عن مهام عمله الا بمرسوم جمهوري مثلما كلف بذلك من خلال مرسوم جمهوري سابق.

واكد ان النظر في الطعن الذي قدمه مجلس محافظة نينوى ضد قرار البرلمان سيتم النظر فيه بشهر شباط من العام المقبل حيث يعتبر

مجلس المحافظة معطلا وغير شرعي حتى موعد النظر في الطعن المقدم من قبله. وعقد مجلس محافظة نينوى، صباح يوم امس جلسته، لاختيار محافظ جديد لنينوى، وسط إجراءات أمنية مشددة.

وتسلم المجلس خمسة طلبات لمرشحين لمنصب محافظ نينوى خلفا لمنصور المرعيد. وسبق ان اعلن المجلس موافقته على طلب استقالة تقدم به المرعيد، وهو امر يفيقه الأخير.

وقبل التصويت قال المصدر وهو عضو في مجلس المحافظة طلب عدم الكشف عن اسمه، ان "مجلس محافظة نينوى تسلم خمسة طلبات على منتصف نهار السبت للتقديم حتى منصب محافظ نينوى بعد التصويت على الموافقة لاستقالة المحافظ الحالي منصور المرعيد، الاسبوع الماضي".

واوضح المصدر ان "برز الشخصيات المقدمة للترشيح هو الفريق المتقاعد نجم الجبوري قائد عمليات نينوى السابق".

وكان المجلس قد فتح في ١٩ تشرين الثاني الجاري باب الترشيح لمنصب المحافظ وحتى نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت، ٢٣-١١-٢٠١٩، نظرا

لخلو المنصب بعد قبول استقالة المرعيد". وأوضح حبل مجالس المحافظات، وهو طبق منذ تاريخ صدوره وفق مسودة القانون، واي قرار يتخذه المجلس باطل ولا شرعية قانونية له.

وبيّن ان "محافظ نينوى او اي محافظ آخر، يمكن اقالته وانتخاب بديل له عن طريق مجلس النواب، بعد حل مجالس المحافظات، ولا يمكن للمجالس المنحلة القيام بهذه المهمة".

وسبق ان صوت مجلس النواب على الغاء مجالس المحافظات. واعلنت الدائرة الاعلامية لمجلس النواب في ٢٨ تشرين الاول الماضي ان المجلس "اتخذ عددا من القرارات في مقدمتها حل مجالس المحافظات، على أن يتولى البرلمان الإشراف والمراقبة على المحافظين لحين إجراء الانتخابات".

واضافت ان "المجلس خول المحافظ إدارة الأمور المالية والإدارية واستلام الذم من مجلس المحافظة كما سيقوم المحافظون بتقديم موازنتهم المالية إلى اللجنة المالية، وكذلك إنباء عمل مجالس الأفضية والنواحي والمجالس المحلية".

وشدد البرلمان على أن هذه القرارات ستنفذ بدءا من تاريخ التصويت عليها.

□ بغداد / المدى

أعدت في السابق كونها ستأتي منسجمة مع متطلبات الظرف الراهن وطلبات العام المقبل شبيهه بالأعوام الماضية كما كان يحصل في السابق. وبين ميرزا، ان "مجلس النواب ومجلس الوزراء أعطوا الكثير من الوعود الى المتظاهرين بتكثيف المشاريع خلال المرحلة القادمة وتوفير فرص العمل للعاطلين مما يسهم بتهدئة الشارع، فلا يمكن أن تكون موازنة العام المقبل مفرغة من محتواها، كما أن الحكومة لا تستطيع القول انها موازنة أعدت من قبل الحكومة السابقة نظرا لمرور عام على تشكيلها".

الى ذلك قال عضو اللجنة النائب ماجد الوائلي رجحت اللجنة المالية في مجلس النواب وصول الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠٢٠ الى مجلس النواب هذا الاسبوع أو مستخلفة كثيرا عن الموازونات السابقة وستأتي منسجمة مع مطالب المتظاهرين والمواطنين. وقال عضو اللجنة شيروان ميرزا في تصريح صحفي إن "الحكومة بصدد إرسال موازنة ٢٠٢٠ الى مجلس النواب هذا الاسبوع أو الاسبوع المقبل لمناقشتها".

وأضاف، إن "موازنة العام المقبل ستختلف كثيرا عن الموازونات التي

أعدت في السابق كونها ستأتي منسجمة مع متطلبات الظرف الراهن وطلبات العام المقبل شبيهه بالأعوام الماضية كما كان يحصل في السابق. وبين ميرزا، ان "مجلس النواب ومجلس الوزراء أعطوا الكثير من الوعود الى المتظاهرين بتكثيف المشاريع خلال المرحلة القادمة وتوفير فرص العمل للعاطلين مما يسهم بتهدئة الشارع، فلا يمكن أن تكون موازنة العام المقبل مفرغة من محتواها، كما أن الحكومة لا تستطيع القول انها موازنة أعدت من قبل الحكومة السابقة نظرا لمرور عام على تشكيلها".

الى ذلك قال عضو اللجنة النائب ماجد الوائلي رجحت اللجنة المالية في مجلس النواب وصول الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠٢٠ الى مجلس النواب هذا الاسبوع أو مستخلفة كثيرا عن الموازونات السابقة وستأتي منسجمة مع مطالب المتظاهرين والمواطنين. وقال عضو اللجنة شيروان ميرزا في تصريح صحفي إن "الحكومة بصدد إرسال موازنة ٢٠٢٠ الى مجلس النواب هذا الاسبوع أو الاسبوع المقبل لمناقشتها".

وأضاف، إن "موازنة العام المقبل ستختلف كثيرا عن الموازونات التي





## محلل سياسي : زيارة نائب الرئيس الأمريكي لها علاقة بالتظاهرات

# سيناريو زيارة بنس يغير مواقف كتل سياسية مؤيدة للحكومة ؛ الأميركان يكررون خرق السيادة

طالبت كتل سياسية بينها مؤيدة للحكومة، امس الاحد، بمحاسبة الحكومة ووزارة الخارجية على تكرار خرق السيادة العراقية من قبل الأميركيين. وقام نائب الرئيس الأميركي مايك بنس السبت بزيارة سريعة للعراق شملت تفقد قوات بلاده ولقاء مسؤولي إقليم كردستان بدون ان يلتقي احدا في بغداد، وذلك في خضم احتجاجات ضد الطبقة السياسية، طالبت أيضا إيران صاحبة النفوذ في العراق، والتزمت واشتظن الصمت حيالها بشكل كبير.



### □ بغداد / المدى

وقال ائتلاف النصر المعارض للحكومة وصاحب اول استجواب مقرر لرئيس الوزراء عادل عبد المهدي، ان الزيارة "مخلة بالشرف" فيما قال إن "قضايا السيادة الوطنية ليست ملكاً لأحد ليضحي بها" في إشارة الى انتقاده عبد المهدي الذي اعلن انه وينس اجريا اتصالا هاتفيا.

وفي زيارته الأولى للعراق كمنائب للرئيس الأميركي، حط بنس في قاعدة عين الأسد في محافظة الأنبار، واحتفل مع الجنود بعيد الشكر الذي تحييهِ الولايات المتحدة الأسبوع المقبل.

وبنس هو أبرز مسؤول أمريكي يزور العراق منذ قام بذلك الرئيس دونالد ترامب أو آخر كانوا الأول ٢٠١٨، في زيارة اقتصرت على تمضية ساعات معدودة مع القوات الأميركية في قاعدة عين الأسد.

وأثارت زيارة ترامب حينها جدلا كونها لم تشمل لقاء أي مسؤول عراقي.

وأدت التظاهرات المتواصلة في بغداد وجنوبي العراق الى مقتل نحو ٣٥٠ شخصا منذ اندلاعها في الأول من تشرين الأول، وتقف واشتظن جزئيا مع التظاهرات فيما تصطف إيران مع كتل سياسية تدعو بالولاء لها مع الحكومة لبقائها.

وطالب النائب عن كتلة عصائب أهل الحق عدي عواد، امس الاحد، بمحاسبة وزارة الخارجية العراقية لتكرار خرق السيادة العراقية. وقال عواد في بيان تلقى (المدى)، نسخة منه انه يجب محاسبة وزارة الخارجية العراقية لتكرار خرق سيادة العراق من قبل الأميركيين.

واضاف ان "وزارة الخارجية في حالة نوم عميق ولا تمثل العراقيين"، مشددا على "ضرورة محاسبتها". ومن القاعدة، اتصل بنس برئيس الوزراء عادل عبد المهدي، قبل الانتقال الى أربيل للقاء رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني ورئيس حكومة الاقليم مسرور بارزاني ومسؤولين آخرين.

وردا على سؤال عن عدم زيارة العاصمة بغداد، أشار مسؤول أمريكي رافق بنس الى أن "اسبابا أمنية" تقف خلف ذلك. وأوضح أن بنس حض عيد المهدي على "فك ارتباطه مع إيران". وسبق للولايات المتحدة أن أعلنت، عبر بنس، فرض عقوبات على قياديين في فصائل عراقية مسلحة مقربة من

إيران، بينهم ريان الكلداني الأمين العام لكتائب "بابليون". كما تأتي زيارة بنس بعد تسريب مئات التقارير الاستخباراتية الإيرانية التي تظهر عمق نفوذ طهران في العراق. وكان من المقرر أن يزور رئيس الوزراء عادل عبد المهدي واشتظن منذ أشهر، لكن هذا الموعد أرجئ مرارا في الفترة الماضية. وأفاد مكتب رئيس الوزراء أنه كان على علم بزيارة بنس الى عين الحكومة العراقية بترتيبات هذه الزيارة التي اقتصر على قاعدة عين الاسد واربييل".

الإصلاحية استجابة لمطالب المتظاهرين". ودان ائتلاف النصر المعارض، زيارة نائب الرئيس الأميركي مايك بنس إلى العراق. وذكر الائتلاف في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، ان "ائتلاف النصر يدين الزيارة المخلة بالسيادة والتي قام بها نائب الرئيس الأميركي مايك بنس". وأضاف أن "بغداد هي عاصمة العراق وليست أربيل"، مؤكداً رفضه "قبول الحكومة العراقية بترتيبات هذه الزيارة التي اقتصر على قاعدة عين الاسد واربييل".

وأوضح الائتلاف، أن "قضايا السيادة الوطنية ليست ملكاً لأحد ليضحي بها، وكان الأولى رفض الزيارة ان لم تراع سيادة الدولة العراقية". وبدوره، يقول المحلل السياسي عبد الأمير المجر: إن "زيارة نائب الرئيس الأميركي الى العراق جاءت في وقت حساس، وهي تدور حول محور الأحداث في العراق وموقف الإدارة الأميركية منها، ربما تكون هناك مقترحات أمريكية لحل الأزمة، لكنها لم يعلن عنها ولم تصدر بوانر مسبقة من الإدارة الأميركية بخصوصها، تشير إلى تدخل أو بادرة معينة، ومع ذلك قد يكون في جعبة نائب الرئيس الأميركي شيء". وتابع المجر، "لهذه الزيارة طابع حساس، كون العراق بلد ملحق بالميليشيات المناوئة للولايات المتحدة، وسبق وأن زار الرئيس الأميركي دونالد ترامب هذه القاعدة بنفس السرية، بل إنه اضطر لإطفاء أضواء طائرته، فقاعدة عين الأسد هي المكان الحصين، لذا فإن زيارة هذه القاعدة في زيارة ذات طابع اجرائي وأمني أكثر من حملها لمعنى آخر". وأضاف المجر، "التظاهرات في العراق أصبحت مسألة ذات طابع إقليمي ودولي، لذلك فإن للولايات

### تتمديد إعلان مناقصة م / المناقصة ٢٠٢/١ (تجهيز محولات قدرة ذاتية ٤٠٠ ك.ف)

المرسلة من الجهات المصنعة او المنتجة الى الجهاز في دولة الشحن الأخيرة.

١١- تقديم كتاب حجب البطاقة التموينية وحسب التعليمات النافذة بالنسبة للشركات العراقية.

١٢- تقديم هوية غرفة التجارة.

١٣- أحكام عامة.

١٤- على الشركات الراغبة بالاشتراك الاطلاع على تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠١٤ وضوابطها وتعديلاتها لتكون المناقصة خاضعة لها حتى بعد توقيع العقد.

١٥- يتم التوقيع واخذهم على جميع وثائق المناقصة ومن ثم تقديمها ضمن وثائق العطاء وكما هو مدون في تعليمات مقدمي العطاءات.

١٦- يجب تقديم الوثائق الى مقر الشركة العاملة لنقل الطاقة الكهربائية / الفرات الأعلى والواسط / قسم التجارية / شعبة المناقصات ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد الساعة الثانية والنصف من يوم ٢٠١٩/١٢/٢٣.

١٧- يجوز لأصحاب الشركات الحضور في يوم الفتح ومشاهدة إجراءات فتح العطاءات او من ملهمم بتفويض رسمي موقع ومختوم من قبل مقدم العطاء.

١٨- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان في الصحف المحلية وغيرها.

١٩- الكلفة التخمينية للمشروع ومن الشركات العاملة الرصينة (ABB, Siemens, Alstom, GE, Mitsubishi, Hyundai, Meidensha) هي كما يلي:

أ- ١٠٢٨٢٠٠٠ دولار (عشرة ملايين ومئتان واثنان وخمسون ألف دولار لمنشأ أوروبا الغربية).

ب- ١١١٨٢٠٠٠ دولار (مليون ومائة واثنان وخمسون ألف دولار لمنشأ ألمانيا). السويد. سويسرا).

ج- ٩٢٨٢٠٠٠ دولار (تسعة ملايين وثلاث مائة واثنان وخمسون ألف دولار لمنشأ الكوري الجنوبي).

د- ١٢٩٨٢٠٠٠ دولار (اثني عشر مليون وتسعمائة واثنان وخمسون ألف دولار لمنشأ الياباني). الأمريكي)

هـ- يتم اعتماد عنوان المناقص الميث في العطاء عنواناً للمراسلات والتبليغات وعلى المناقص اشعار جهة التعاقد بكل تغيير يطرأ على هذا العنوان خلال مدة سبعة أيام من تاريخ تغييره.

٢٠- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات.

٢١- جهة التعاقد الغاء المناقصة قبل صدور كتاب الإحالة بنام على أسباب مبررة دون تعويض مقدمي العطاءات وبعد ثمن

شراء وثائق المناقصة فقط للمنافسين.

٢٢- الزام المناقصين بتدوين اسعار فترات جدول الكميات في العطاء ومبلغه الإجمالي للمواد او بشكل مطبوع رقمياً وكاتبه.

٢٣- لا يجوز لمقدم العطاء ضبط او حك أي بند من بنود وثائق المناقصة او اجراء أي تعديل عليها.

٢٤- لا يجوز لتسبب دوائر الدولة والقطاع العام الاشتراك في المناقصات بصورة مباشرة او غير مباشرة مع مراعاة احكامه التشريعات النافذة.

٢٥- مصادرة التأمينات الأولية لمن خلال اليه المناقصة عند تكوئه عن توقيع العقد بعد التبليغ بكتاب الإحالة او عند سحب مقدم العطاء لعطائه خلال فترة نفاذته وبعد غلق المناقصة او رفض التصحيح على اخطائه الحسابية في العطاء

وتعكاسها على قرار الإحالة وتنحذ بحقه الإجراءات القانونية المنصوص عليها في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية النافذة.

٢٦- يحول على السعر المدون كتابية في حالة اختلافه مع السعر المدون رقمياً كما يحول على سعر الوحدة في حالة عدم صحة مبلغ الفقرة.

٢٧- يتحمل المناقص الذي خلال له المناقصة كافة الضرائب والرسوم المفروضة بموجب القوانين النافذة.

٢٨- تقبل الضمانات والصكوك الصادرة من المصارف الحكومية في جمهورية العراق وكذلك المصارف الخاصة التي اجازها

التي ولت يحظرها البنك المركزي العراقي / المديرية العامة لمراقبة المصرفية والانتماء قسم التفتيش المباني.

٢٩- يكون فحص المواد الجهزة (بضائع المستوردة) من قبل طرف ثالث جهة معتمدة من قبل الوزارة.

٣٠- يتم سحب العمل من المقاول او الشركة عند تكوئه عن تنفيذ الالتزامات او مخالفته للشروط والوصاف الفنية المتعاقد عليها او عند بلوغ الغرامات الجزية (١٥٪) من مبلغ العقد او عند ثبوت الرشوة او السرقة او عن تقديم أي بليغة مبررة او عند عدم اليأسرة بالعمل او عدم توقيع العقد او عدم الالتزام بالخصوص ذات الصلة الواردة في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية العامة رقم (١) لعام ٢٠١٤ وضوابط العقود المعدلة الصادرة من وزارة التخطيط والمرقفة مع وثائق العطاء.

٣١- في حالة عدم التزام مقدمي العطاءات بما تنطليه الوثيقة القياسية في كافة اقسامها فسيتم استبعاد عطائهم با

بغضض مراعاة ذلك عند التقدم استناداً الى كتاب وزارة التخطيط / دائرة الاستشارات والعقود العدد ٢٠١٧/٥٤

ومرفقه كتاب وزارة التخطيط / دائرة العقود الحكومية العدد ٨٩٩٨/٧٤ في ٢٠١٧/٥/٢١.

٣٢- للشركة الحق في تعطيل او تقييد الشروط المذكورة في الوثائق القياسية وما يتناسب مع القوانين والتعليمات

العراقية استناداً الى كتاب وزارة التخطيط / دائرة العقود الحكومية العامة ٤١٨٥/٧٤ في ٢٠١٧/٢/٢٤.

٣٣- على مقدمي العطاءات ملاحظة الشروط المذكورة في تعليمات مقدمي العطاءات والمرقفة ضمن وثائق المناقصة.

٣٤- لاستفسار الاتصال عبر البريد الالكتروني: Email: Eqpt.Dept Mgr@moele.gov.iq

المهندس / محمد فضيل وحيد

رئيس مجلس الإدارة

المدير العام

اسم المشروع	قيمة ووثائق المناقصة بالدينار العراقي	فترة سريان العطاء	مدة التجهيز	تاريخ غلق المناقصة	موعد وتاريخ فتح العطاءات
تجهيز محولات قدرة ذاتية ٤٠٠ ك.ف	(٣٠٠٠٠٠) دينار ثلاثمائة ألف دينار عراقي	٩٠ يوم من تاريخ الفتح	١٨٠ يوم من تاريخ فتح الاعتماد	٢٠١٩/١٢/٢٣	٢٠١٩/١٢/٢٤

فعلى الراغبين من الشركات من أصحاب الاختصاص :

\* فشراف واثاق للمنافسة خلال اوقات الدوام الرسمي على العنوان التالي: الشركة العاملة لنقل الطاقة الكهربائية / الفرات الأعلى. الأوسط حلة ابي غرق / طريق الخلة - كربلاء المقدسة / قسم الشؤون التجارية / شعبة المناقصات مقابل الرسوم المحددة اعلاه.

أولاً: على مقدمي العطاءات

\* تقديم عطائهم مخومة وموقعة من المدير المفوض او من يحوله خلال اوقات الدوام الرسمي على العنوان المذكور أعلاه،

ثانياً: ارفاق البيانات اذها:

١- خطاب ضمان او صلح مصدق بنفس عملة العطاء كأمينات أولية للمشاركة بالمنافسة بنسبة (٪) من مبلغ الكلفة التخمينية، للمنشأ الذي يختاره مقدم العطاء واليادولار الأمريكي على ان تكون مغطاة ومؤيدة بتسديد مبلغها عند اول

مطالبة لأمر الشركة ساري للمفعول (مدة ستة أشهر بعد الفتح) وعلى ان يذكر اسم ورقم المناقصة الملغلة في خطاب الضمان (ضمن الموضوع) واسم الشركة يعنون إلى الشركة العاملة لنقل الطاقة الكهربائية / الفرات الأعلى والواسط صادر من احد المصارف العراقية المعتمدة رسمياً من قبل البنك المركزي العراقي ولم ترد عليه ملاحظات مالية ولا يكون الخطاب

مشروط وبدفع عند الطلب.

٢- كتاب عدم المنافسة من الاشتراك بالمناقصة صادر من الهيئة العامة للضرائب / قسم الشركات معنون إلى مقر الشركة العاملة لنقل الطاقة الكهربائية / الفرات الأعلى والواسط ونافذ المفعول (نسخة أصلية) او نسخة مصورة في حالة تقديم النسخ الاصلية في عطاءه آخر.

٣- تقديم شهادة تأسيس وكما فيه اذنه وحسب كتاب وزارة التخطيط / دائرة العقود الحكومية العدد ٣٠٠٧/٤ في ٢٠١٧/٢/٢٤.

٤- فيما يخص الشركات العراقية المجهزة فيتم تزويدها بنسخة واضحة من شهادة تأسيس الشركة وآخر تعديل صادر من دائرة تسجيل الشركات بتغيير الاسم (على ان تكون شهادة التأسيس وفرات التعديل الخاصة بالشركة مصدقة اصولياً).

٥- فيما يخص الشركات العراقية المسجلة في إقليم كردستان فيتم تزويدها بكل ما ورد في الفقرة (أ) اعلاه وكذلك تزويدها بكتاب اعتماد اوليات الشركة الصادر من دائرة تسجيل الشركات.

٦- نسخة واضحة من شهادة تأسيس الشركة مصدق عليها اصولياً من ملحقياننا التجارية في بلد التأسيس مع نسخة مترجمة باللغة العربية من شهادة تأسيس الشركة من مكتب او جهة معتمدة ومخصصة.

٧- نسخة واضحة من قرار تسجيل فرع او مكتب تمثيل الشركة في العراق صادر عن دائرة تسجيل الشركات (مصادق اصولياً).

٨- وصل الشراء ووثائق المناقصة (النسخة الاصلية).

٩- المستمسكات الشخصية / تقديم المستمسكات الشخصية للمدير المفوض.

١٠- الأعمال مألوفة / ارفاق اعمال مألوفة والمتعلقة بطبيعة المناقصة مؤيدة بحسب التنفيذ من جهات التعاقد الرسمية وتكون كما يأتي:

أ- تقديم اعمال مألوفة عدد (٢) خلال (٧) سنوات السابقة ويجب ان تكون مرتبطة بالعقود (الأعمال المألوفة).

ب- يكون مبلغ الأعمال المألوفة المقدمة يعطى ما لا يقل عن (٦٠٪) من مبلغ الكلفة التخمينية للمنافسة.

ج- اسم الشركة ورقم الحساب الجاري واسم المصرف / ذكر اسم الشركة وعنوانها الكامل والبريد الالكتروني.

٨- أ- الحسابات الختامية / على الشركات المشاركة تقديم حسابات ختامية لأخر سنتين مصادق عليها من قبل المحاسب القانوني والتي تثبت قدرته وكفايته المالية للشركة للقيام بتنفيذ العمل المطلوب منها.

ب- إذا كان للشركات اعمال منفذة في السنوات التي تسبق الازمة المالية فقط (على اعتبار ان شهر حزيران من عام ٢٠١٤ هو تاريخ بدء الازمة المالية) فعليها تقديم حساباتها الختامية الراجعة لأخر سنتين والتي تسبق عام ٢٠١٤ استناداً الى كتاب وزارة التخطيط العدد ٢٠١٧/٢/٢٤ في ٢٠١٧/٢/٢٤.

٩- تقديم تعهد خطي بان جميع المستمسكات المقدمة من قبل الشركة مستوفية للشروط القانونية.

١٠- تقديم شهادة المنشأ للمواد المستوردة لصالح جهة التعاقد الصادرة من البلد المصنوع او المنتج او البلد الذي يتم فيه التصنيع الأخير او بلد الشحن (بلد التصدير مصدقة من الجهات العراقية المختصة في بلد المنشأ او بلد الشحن (بلد التصدير) مع الإشارة الى منشأ المواد الاستيرادية والتي يجب ان تكون دقيقة من حيث المواصفات الفنية الخاصة بالمواد او المعدات المراد تصديرها الى العراق بشرط وجود تعهد مصدق اصولياً من الشركة المسانحة والمجهزة للمواد الاستيرادية

بعض حملها كافة التسؤليات المالية والقانونية المتعلقة بمدى صحة المعلومات المذكورة في شهادات المنشأ الاصلية

## شركة نفط الشمال / شركة عامة كركوك م / إعلان للمرة الأولى

### تعلن شركة نفط الشمال / شركة عامة / كركوك عن إجراء مزايده علنية لتأجير كشك رقم (٥) قصابة / عرفة الفين دار قرب جامع نور الرحمن العائد لها وفقاً لاحكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣

### المعد وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء الموافق ٢٥ / ١٢ / ٢٠١٩ وستجري المزايدة في موقع الكشك. علماً أن مدة الايجار (٣) ثلاث سنوات.

### فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدات ادناه مراجعة قسم العقود / عرفة / كركوك للاطلاع على الشروط وتقديم المستمسكات المطلوبة وتسديد مبلغ التأمينات البالغة (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليوناً دينار إلى قسم الحسابات العامة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة مقدارها (٢٪) من بدل رسو المزايدة

### المستمسكات المطلوبة:

### ١- هوية الاحوال المدنية .

### ٢- شهادة الجنسية العراقية .

### ٣- بطاقة السكن .

### ٤- البطاقة التموينية .

### ٥- براءة ذمة من الضريبة .

### ٤ / المدير العام





## إعلانات

+ 964 7709992499 | + 964 7809144160  
+ 964 7704448045 | + 964 7708080800  
Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

## تنويه

ورد سهواً في الإعلان الخاص بالشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية الصادر في العدد (٤٥٤٨) بتاريخ ٢٠١٩/١١/١٧ . حيث ورد رقم المناقصة (97 / 2019 / 28 / R) خطأً والصحيح (87 / 2019 / 28 / R) .. لذا اقتضى التنويه.

## تنويه

سقط سهواً في الإعلان الخاص بـ(اتحاد الصناعات العراقي) الصادر في العدد (٤٥٥٠) بتاريخ ٢٠١٩/١١/١٩ حيث لم تذكر العبارة (على ان يكون موعد اجراء الانتخاب في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ٢٠١٩/١٢/٢٨) . لذا اقتضى التنويه مع التقدير

## وزارة الدفاع

### المديرية العامة للعقود والمبيعات

### إعادة إعلان مناقصة عامة (دولية) رقم (٩) لسنة ٢٠١٩ تجهيز مواد لدعم شبكة الاتصالات العسكرية (IDN)

العدد: ٣٤٦٧

التاريخ: ٢٠١٩/١٢/٢٠

إلى / السادة

**الموضوع / إعادة إعلان مناقصة عامة (دولية) رقم (٩) لسنة ٢٠١٩ تجهيز مواد لدعم شبكة الاتصالات العسكرية (IDN) يسر وزارة الدفاع / المديرية العامة للعقود والمبيعات بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز (مواد لدعم شبكة الاتصالات العسكرية (IDN))**

مع ملاحظة ما يأتي:

- ١- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال بالمديرية العامة للعقود والمبيعات من الساعة (٩٠٠) إلى الساعة (١٥٠٠) وعلى الإيميل : Moddg.contracts@ucidn.iraqi-mod.org أو الموبايل (٠٠٧٩٠٢٧٨٣١٣٦) وكما موضحة في التعليمات لمقدمي العطاءات.
- ٢- متطلبات التأهيل المطلوبة: تجهيز (مواد لدعم شبكة الاتصالات العسكرية (IDN)) بإمكان مقدمي العطاءات المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب خزيري (كتاب رسمي) معنون إلى وزارة الدفاع/ المديرية العامة للعقود والمبيعات وبعد دفع قيمة البيع البالغة (١٠٠٠٠٠) فقط مائة ألف دينار.
- ٣- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الاتي (وزارة الدفاع / بغداد / كراة مريم / قرب جسر الجمهورية) في الموعد المحدد (لغاية الساعة ١٢٠٠ من يوم الخميس المصادف ٢٠١٩/١٢/٢٥). العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات في حضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين في الحضور في العنوان الاتي: (وزارة الدفاع/ بغداد / كراة مريم / قرب جسر الجمهورية) في الساعة ١٣٠٠ من يوم الخميس المصادف ٢٠١٩/١٢/٢٥.
- ٤- إعلان المناقصة للفترة من يوم الخميس المصادف ٢٠١٩/١٢/٢١ ولغاية الساعة ١٢٠٠ من يوم الخميس المصادف ٢٠١٩/١٢/٢٥.
- ٥- تبلغ الكلفة التخمينية الكلية: (١.١٨٤.٨, ١.٩٢١) مليون وتسعمائة وواحد وعشرون ألف ومائة وأربعة وثمانون دولاراً وثمانون سنتاً لا غير.
- ٦- المنشأ: حسب ما مدرج في وثائق المناقصة.
- ٧- فترة التجهيز: (٩٠) يوم.
- ٨- تقديم التأمينات الأولية من قبل مقدم العطاء بنسبة (٢)٪ من الكلفة التخمينية على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادرة من مصرف حكومي لأمم وزارة الدفاع / المديرية العامة للعقود والمبيعات يذكر فيه اسم ورقم المناقصة على ان ثبت العناوين الوظيفية لمصدري خطابات الضمان وان يكون نافذاً لمدة ستة أشهر.
- ٩- تقديم التأمينات النهائية على شكل خطاب ضمان حسن تنفيذ للعقد بنسبة (٥)٪ من قيمة العقد بعد التبليغ بكتاب الاحالة وقبل توقيع العقد وان لا يكون خطاب الضمان مشروط ويدفع حين الطلب صادر من مصرف حكومي.
- ١٠- يقدم مقدم العطاء من الشركات العراقية والاجنبية التي لديها مكتب تمثيل او فرع في العراق كتاب عدم الممانعة من الاشتراك في المناقصة صادر من الهيئة العامة للضرائب ويكون معنون إلى وزارة الدفاع مع تأييد منحه الهوية الضريبية والرقم الضريبي ويلتزم بجلب برائة ذمته عند الاحالة.
- ١١- تلتزم الشركة بتقديم فاتورة تجارية مصادق عليها من الملحقية التجارية العراقية في بلد المنشأ

وتعديلاته وتعليماته.

- ٢٤- يتحمل من ترسو عليه المناقصة كافة الضرائب والرسوم المفروضة بموجب القوانين النافذة.
- ٢٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان لآخر اعلان عن المناقصة.
- ٢٦- تلتزم الشركات العراقية بتقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية للمدير المفوض واصحاب الشركة استناداً لكتاب الامانة العامة لمجلس الوزراء العدد : ٢٢٥٤٣/٣/٧/١ في ٢٠١١/١١/٢٣.
- ٢٧- لا يجوز لمقدم العطاء شطب او حك اي بند من بنود وثائق المناقصة او اجراء اي تعديل عليها.
- ٢٨- في حالة اشتراك اكثر من مناقص في تقديم عطاء واحد لتنفيذ العقد تكون مسؤوليتهم تضامنية تكافلية في ذلك لتنفيذه على ان يقدم عقد المشاركة مصادق عليه اصوليا مع العطاء.
- ٢٩- في حالة الغاء المناقصة فسوف يتم إعادة ثمن شراء الوثائق الخاصة بالمناقصة فقط دون تعويض مقدمي العطاءات.
- ٣٠- لا يجوز لمدير مفوض لاكثر من شركة تقديم اكثر من عطاء واحد في المناقصة الواحدة .
- ٣١- ان الدائرة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات.
- ٣٢- يكون موعد انعقاد المؤتمر للاجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة الساعة (١٢٠٠) من يوم الخميس المصادف ٢٠١٩/١٢/٢٨.
- ٣٣- في حالة مصادفة تاريخ الغلق عطلة رسمية يكون تاريخ الغلق اليوم الذي يلي العطلة والذي يكون فيه دوام رسمي.
- ٣٤- صندوق العطاءات مفتوح طيلة فترة الاعلان وخلال ايام الدوام الرسمي (من الساعة ٩٠٠ ولغاية الساعة ١٤٠٠).
- ٣٥- استناداً لقرار مجلس الوزراء رقم (٤٨) لسنة ٢٠١٨ تلتزم الشركات الاجنبية بتقديم تعهداً بعدم وجود مطالبة مالية غير محسومة جَاه المؤسسات العراقية خلال مدة لا تزيد عن (٣٠) ثلاثون يوماً من تاريخ التبليغ بقرار الاحالة على ان يكون اجراء التسوية شرطاً لاصدار قرار الاحالة وبخلافه يتم استبعاده وفي حالة وجود مطالبات تعهد الشركات الاجنبية بالانفاق على القيام بنسوية مرضية وفقاً لائتفاقية نادي باريس او وفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم (٢٨) لسنة ٢٠١٤ او شطب الدين كلياً خلال مدة لا تزيد عن (٣٠) يوم من تاريخ التبليغ بقرار الاحالة على شرط ان يكون اجراء التسوية شرطاً لاصدار قرار الاحالة وبخلاف ذلك يتم استبعاده وتتعهد الشركات الاجنبية بعدم اجراء اي مطالبة قضائية او ادارية على اي مديونية بحق الجانب العراقي بعد الاحالة بصورة مباشرة او غير مباشرة من خلال البيع او التنازل للغير عن جزء او كل الدين بصفة رضائية او قضائية.
- ٣٦- تقوم الشركة بالاطلاع على الوثائق القياسية المرفقة مع المناقصة (٩٣) وثيقة باللغة العربية والانكليزية بموجب كتاب وزارة التخطيط العدد: ٢٧١٣١ في ٢٠١٦/١٢/٢٢ مع قرص (CD) لاغراض توضيحية.
- ٣٧- في حالة وجود اختلاف في الوثائق باللغة العربية مع ترجمتها باللغة الانكليزية يتم اعتماد النسخة العربية.
- ٣٨- للمزيد من المعلومات يمكن زيارة الموقع الالكتروني لوزارة الدفاع: www.mod.mil.iq للاجابة على استفساراتكم مراسلتنا على البريد الالكتروني: moddg.contracts@ucidn.iraqi-mod.org

### المديرية العامة للعقود والمبيعات

- ١٠- لا يكون للشحن (على ان تكون صادرة من بلد التصدير (المصنع)) مثبت فيها (اسم المنتج، نوعه، عدد الوحدات، سعر الوحدة، المبلغ الكلي للبضاعة واسم المستورد وعنوانه) ويعول عند التعاقد على السعر الثابت في القائمة التجارية المقدمة من المجهز إلى جهة التعاقد.
- ١١- يحق للطرف الاول مصادرة التأمينات الأولية لمن خال إليه المناقصة وامتناعه عن توقيع العقد بعد التبليغ بكتاب الاحالة دون عذر مشروع او عند سحب مقدم العطاء لعطائه خلال فترة نفاذيته وبعد غلق المناقصة ورفض التصحيح على اخطائه الحسابية في العطاء وانعكاسها على قرار الاحالة وسيتم اتخاذ الاجراءات القانونية المنصوص عليها في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤.
- ١٢- تقديم برائة ذمة صادرة من دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للشركات العراقية والشركات الاجنبية التي لديها مكتب تمثيل او فرع في العراق.
- ١٤- يتم استيفاء رسوم الطابع بنسبة (٠.٠٠٣) ثلاثة بالالف من قيمة العقد وبعملة العقد وفق قانون رسم الطابع رقم (٧١) لسنة ٢٠١٢ ووفقاً للاصول والرسم العدلي البالغ (٠.٠٠١) واحد بالالف من قيمة العقد على ان لا يزيد عن (١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار وحسب قانون الرسوم العدلية رقم (١١) لسنة ٢٠١٥.
- ١٥- لا يجوز لتنسيب دوائر الدولة والقطاع العام الاشتراك في المناقصات بصورة مباشرة او غير مباشرة مع مراعاة احكام التشريعات النافذة.
- ١٦- تقدم الشركات البيانات المالية لها لآخر سنتين كحد ادنى ضمن اوراق الشركة.
- ١٧- تلتزم الشركات بجلب كتاب من نقابة المحاسبين والمدققين او جمعية المحاسبين يؤيد سلامة الموقف القانوني للمحاسب الذي يقدم الحسابات الختامية ضمن اوراق الشركة لآخر سنتين للشركات العراقية والشركات الاجنبية التي لديها مكتب تمثيل او فرع في العراق.
- ١٨- تدوين اسعار فقرات استمارات العطاءات (القسم الرابع والقسم السادس) ومبلغه الاجمالي ويعول على السعر المدون كتابة في حالة اختلافه عن السعر المدون رقماً كما يعول على سعر الوحدة في حالة عدم صحة مبلغ الفقرة واذا وردت فقرة او فقرات لم يدون السعر ازانها ففي هذه الحالة تعد كلفة تلك الفقرة او الفقرات وبحدود الكميات المدونة ازانها مشمولة بالسعر.
- ١٩- يتم اعتماد عنوان الشركة المثبت في العطاء عنواناً للمراسلات والتبليغات وعلى الشركة الايلاغ بكل تغيير يطرأ على هذا العنوان خلال مدة (٧) سبعة ايام من تاريخ حصوله.
- ٢٠- معايير التأهيل:
- ا- عدم الانحراف في توقيعات التجهيز.
- ب- سرعة التجهيز.
- ج- دقة المواصفات.
- د- الاسعار التنافسية.
- هـ- الاعمال المنجزة ضمن الاختصاص.
- ٢١- تلتزم الشركة بتقديم قائمة بالاعمال المماثلة المنجزة معززة بتأييد جهات التعاقد المعنية.
- ٢٢- في حالة خفق بيون بذمة الطرف الثاني يحق للطرف الاول تحصيل الديون بموجب قانون تحصيل الديون الحكومية العراقي رقم (٥٦) لسنة ١٩٧٧.
- ٢٣- العقد خاضع لجميع القوانين النافذة بضمنها قانون ضريبة الدخل المرقم (١١٣) لسنة ١٩٨٢

## جمهورية العراق

### وزارة النفط

### شركة نفط الشمال

### شركة نفط الشمال / شركة عامة

### محافظة كركوك

### إعلان للمرة الاولى

تعلن شركة نفط الشمال / شركة عامة / محافظة كركوك عن إجراء المناقصة العامة المرقمة ( م ش ٢ / ٢٠١٩ / ٢٦ / التشغيلية) والخاصة بـ (إعادة تأهيل سقيفة جيولوجيا في منطقة بابا الصناعية / محافظة كركوك)

١- على الراغبين بالاشتراك بالمناقصة اعلاه من مقاولي اعمال الهندسة المدنية المصنفين من الدرجة العاشرة فما فوق والمقاولين والشركات المسجلين في إقليم كوردستان وبنفس الدرجة والنافذة هوياتهم.

٢- مراجعة قسم العقود / عرفة / محافظة كركوك هم أو وكلائهم المحولون عن طريق دوائر كتاب العدول للحصول على قرص (CD) المدون فيها أوراق المناقصة لقاء مبلغ (١٠٠,٠٠٠) مائة ألف دينار عراقي غير قابل للرد إلا في حالة إلغاء المناقصة يتم ارجاع مبلغ وصل شراء أوراق المناقصة.

٣- ارفاق شهادة تاسيس الشركة مصدقة من وزارة التجارة / دائرة تسجيل الشركات مع هوية تصنيف المقاولين وبنسخة ملون.

٤- يقدم المشاركين كتاب عدم الممانعة من الدخول في المناقصات صادر من الهيئة العامة للضرائب ومعنوناً إلى شركة نفط الشمال (النسخة الأصلية) مع تأييد حجب البطاقة التموينية.

٥- تقديم تأمينات أولية مقطوعة بمبلغ (١,٢٠٠,٠٠٠) دينار عراقي (مليون ومائتان ألف دينار عراقي) (باستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام)) وتكون إما على شكل صك مصدق او سفتجة أو خطاب ضمان يتضمن الاسم والعنوان الوظيفي للمخولين للتوقيع مع مراعاة تدوين مبلغ الخطاب رقماً وكتابة وذكر تاريخ النفاذية وشروطها والغرض من اصدارها مع ذكر اسم ورقم المناقصة واسم المقاول أو المدير المفوض واسم الشركة المقاوله بشكل كامل. صادريين من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي عدا مصارف (تحت التصفية واشرفاء ووصاية وتأهيل ومتابعة البنك المركزي العراقي) ولزيد من المعلومات مراجعة البريد الالكتروني للبنك المركزي العراقي / دائرة مراقبة الصيرفة (cbi@cbi.iq) ونافذة لمدة (٢٨) يوماً بعد انتهاء فترة نفاذية العطاء المحددة في شروط المناقصة البالغة (٩٠) يوم من تاريخ غلقها.

٦- تودع أوراق العطاءات في الصندوق رقم (١) الخاص بالمقاولات الكائن في استعلامات دوائر عرفة / محافظة كركوك.

٧- سيتم انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٩/١٢/٢٧ في مقر قسم الدراسات والتصاميم.

٨- آخر موعد لتقديم العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاحد الموافق ٢٠١٩/١٢/٢٨ .

٩- سيتم فتح العطاءات بعد الغلق مباشرة في الاستعلامات الرئيسية للشركة في عرفة وبحضور المقاولين والشركات المقاوله وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه هو يوم غلق المناقصة.

١٠- ان جهة التعاقد غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات، ويتحمل من خال عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.

١١- علماً أن الكلفة التخمينية للمناقصة تبلغ (٥٩,٥٠٠,٠٠٠) دينار عراقي (تسعة وخمسون مليون وخمسمائة ألف دينار عراقي).

١٢- للشركة الحق في إلغاء المناقصة وقبل الإحالة وحسب مقتضيات المصلحة العامة ولا يحق للمشتريين في المناقصة المطالبة بأي تعويض جراء ذلك.

١٣- للمزيد من المعلومات مراجعة الموقع الالكتروني (www.noc.oil.iq) (صفحة المشاريع - المناقصات المحلية - المناقصات المحلية النافذة).

### المدير العام اضافة إلى وظيفته



أحمد عباس يكشف للتاريخ أهم محطات كرتنا ببطولات الخليج؛

## اللاعبون كذبوا تقرير الواشي ضدي عن قرار الانسحاب عام 90

الكويتي ليس غشياً.. وسعيد حذف من وثيقة درجال بعد الاجتياح!

لم نتواطأ مع السعودية في ابوظبي.. وفييرا استقوى علينا بدعم حكومي

بغداد / إياد الصالحي

أكد أحمد عباس أمين سر اتحاد كرة القدم الأسبق أن بطولة الخليج العربي لكرة القدم ستظل عرساً مميزاً يستحق أن يبذل رؤساء الاتحادات الخليجية ومسؤولو دولها الجهود الكبيرة من أجل استمرارها، لما تحققة من تجمّع رياضي يوحد صفوفهم منذ أن انطلقت عام 1970 من المنامة، وزادت مشاركة العراق أول مرة عام 1976 في الدوحة روح المنافسة، وشهدت تنافساته المتقدمة مع نظيره الكويتي خاصة نكهة تاريخية في عديد البطولات لاسيما السبعينية والثمانينية. وقال عباس في حديث خصّ به المدى، كشف فيه أبرز محطات كرتنا في البطولة: "كانت دورة خليجي 10 في الكويت للفترة من 21 شباط إلى 9 آذار 1990 آخر مشاركة للعراق في العهد السابق، ووقتها قرّر رئيس الاتحاد آنذاك تقديم اعتراض ضد طرد الكابتن عدنان رجال أمام الإمارات وإلغاء الكارت الأحمر، وبعدها وجّه بسحب البعثة من البطولة، وابتعدنا عنها حتى عام 2004 عندما تقرّر دعوة العراق للمشاركة في خليجي 17 بالدوحة للفترة من 10 إلى 24 كانون الأول 2004، ووقتها احتفى القطريون بعودة الأسود بشكل لافت، حتى أنهم صنعوا كأس البطولة من الذهب الأبيض الخالص على شكل كوفية عراقية (الشماع) بفكرة قطرية وصناعة عراقية على يد النحات أحمد البحراني، وغنى كاسهم السابح في حفل الافتتاح الرابع الذي خصّص للترحاب بعودة أبناء الرافدين".

وأضاف: "لم يُحالفنا الحظ للفوز بلقب البطولة سوى ثلاث مرات أعوام 1979 و1984 و1988 وبسبب وجود اللاعب الموهوب والمستوى الجيد للخلاب والمدربين الوطنيين الأفاضل، أما ما بعد عام 2003 فقد ظل الاخفاق يلازم كرتنا في البطولة نظراً للتقدم السريع الذي قطعتة الكرة الخليجية مقارنة بالعمل الكلاسيكي لإحساننا الذي يفقد الخطيب السليم، هم اهتموا بتشنّة الأجيال وفقاً لأحدث البرامج والأكاديميات مثل اسباير القطرية، بينما نحن نعول على غيرة وحماية اللاعب لأننا نراوح من زمان في محلنا ومنهمكين بمشاكلنا التي لا تنتهي!".

اعتراض.. وانسحاب

وأوضح عباس: "واكبّت بطولات الخليج في الكويت عام 1990 بصفة نائب رئيس الوفد هشام عطا عجاج، وعضو فني في بطولات قطر عام 2004 والإمارات عام 2007 وعمان عام 2009، وأكثر طلباً منّا في بطولة 1990 أن تقدم اعتراضاً على طرد درجال أمام الإمارات، وتوجّهت إلى دجمال صالح عضو اللجنة الفنية، فأمتنع عن قبول الطلب، وقال (كيف تقبل أن جمال متخصص في كرة القدم خريج أميركا أن أوافق على إلغاء البطاقة الحمراء؟) وفي اليوم التالي قدمت الطلب إلى رئيس لجنة الانضباط ولم يوافق أيضاً. وصادف وجود الراحل فهد الأحمد رئيس اتحاد الكرة الكويتي آنذاك، فقال له خذ طلب العراق لندرسه في اجتماع استثنائي لرؤساء الاتحادات المشاركة، وفي المساء ذاته نكرت وسائل الإعلام أن رئيس الاتحاد العراقي أصدر بياناً سلبياً ضد البطولة، فقلت للمدرب أنور جسام أتوقع أنه

سبعة درجال!

ولفت عباس في شهادة للتاريخ: "بما أننا عرّجنا على بطولة عام 1990 في الكويت التي توقفت بعدها مشاركتنا الخليجية بسبب اجتياح الكويت بعمل عسكري بعد أربعة أشهر من انتهاء

سيتطلب منّا الانسحاب يوم غد، ليذهب اللاعبون إلى الإسواق ويتبعثون، وبالفعل طلب منا الانسحاب، وتوجّهنا إلى المطار وودّعنا فهد الأحمد بحرارة، ومنع الصحافة الكويتية أن تتحدّث بأي شيء ضد المنتخب العراقي". وتابع: "حال عودة المنتخب إلى بغداد، تم تشكيل لجنة تحقيقية ضدي أقر تقرير واشي سلم إلى رئيس الاتحاد، ولا أعرف من كتبه يبيّن فيه أنني اعترضت على قرار الانسحاب من البطولة بعد نشره في وكالة الأنباء العراقية، ولكن إشارات اللاعبين والإداريين في البعثة كذبت التقرير وثرّت دون علمي، وأغلق التحقيق كما أخبرني وقتها عدنان درجال كونه سكرتير الاتحاد آنذاك إضافة إلى تمثيله المنتخب".

وإبراهيم بايش وحسن محمود وشريف عبد الكاظم ومحمد قاسم ومهند علي كاظم وعلاء عباس وميثم جبار) حسب الجدول الزمني المعد له من قبل اللجنة المنظمة للبطولة فيما سيضمهم إليهم في وقت لاحق بقية زملائهم من لاعبي فريق الشرطة بعد انتهاء مباراة فريق نواذيبو الموريتاني التي ستجري في الساعة السابعة مساءً على ملعب نادي الخور الرياضي.

وأثار السلوفيني سريتشكو كاتانيتش من إصراره الفريه من عدم دعوة لاعبين جدد يعرض بهم الفراغ الذي تركه كلا من بشار رسن وهمام طارق اللذين رفضتا إدارة الاسماعيلي المصري وإدارة بيرسيوليس الايراني الطلب الرسمي الذي تقدم به اتحاد كرة القدم اليهما بشأن إمكانية انضمامهما إلى وفد المنتخب الوطني حيث ستكون القائمة النهائية مكونة من 21 لاعبا فقط التي سيقدّمها الوفد العراقي في المؤتمر الفني الذي سيقام اليوم الاثنين في فندق الشيراتون وهو عكس القوائم النهائية التي ستألف من 23 لاعبا لمنتخبات قطر والإمارات واليمن وعمان والسعودية والبحرين والكويت وعمان.

وستكون الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الاثنين موعداً للمؤتمر الصحفي للمدرب كاتانيتش وللاعب واحد من منتخبنا الوطني لكرة القدم سيتم الكشف عنه صباحاً في فندق ويندهام ويست باي حسب جدول مواعيد المؤتمرات الصحفية الذي وضعته اللجنة المنظمة للبطولة لمدربي المنتخب الثمانية والتي سيستهلها الهولندي مارفيك مدرب منتخب الإمارات لكرة القدم في الساعة الحادية عشرة ظهراً يليه بعد نصف ساعة سامي النعاش مدرب المنتخب اليمني لكرة القدم فيما سيعقد في الساعة الثانية عشرة ظهراً الإسباني فليكس سانتشيز مدرب المنتخب القطري لكرة القدم.



البطولة أي في 2 آب 1990، يواصل البعض اليوم تشويه عمد لسمعة عدنان درجال بذريعة مشاركته في تنفيذ عملية إفراغ المخازن الرياضية الكويتية ونقلها إلى بغداد، فالواقع أنه ذهب بأمر من رئيس اللجنة الأولمبية العراقية آنذاك بكتاب رسمي ضمّ إلى جانبه حاتم شريف من الأمانة العامة للجنة الأولمبية وحسين سعيد النائب الثاني لرئيس اتحاد الكرة، إسوةً بجميع دوائر الدولة العراقية التي تم توجيهها بعمل مناقلة للأجهزة والمعدات بذريعة أن الكويت أصبحت المحافظة 19 ما بعد العراق رئيس الاتحاد آنذاك حسين سلمان أن تركّز على التعادل لتجنّب لقاء الإمارات صاحب الأرض والجمهور في نصف النهائي، وهنا كان يفترض به أن يتشاور مع الاتحاد عن طريق مشرف المنتخب قبيل مجاهرة اللاعبين بطلبه، لأنه بعد خسارتنا بهدف لياسر القحطاني، تم تأويل طلب سلمان على أنه اتفاق مسبق وأتهم الأعلام العراقي رئيس الاتحاد آنذاك حسين سعيد بالتواطؤ مع السعودية، وجرى تحقيق حكومي في الموضوع وتحدثت بما يرضى ضميري، وشخصياً أرى إن أي مدرب هو صاحب القرار الفني، فهناك مدربون يلعب بتشكيلة احتياط

تواطؤ!

وعن زوبعة التواطؤ في خليجي 18، قال عباس: "في مباراتنا مع السعودية التي جرت يوم 24 كانون الثاني 2007 على ملعب آل نهيان، طلب المدرب أكرم سلمان أن تركّز على التعادل لتجنّب لقاء الإمارات صاحب الأرض والجمهور في نصف النهائي، وهنا كان يفترض به أن يتشاور مع الاتحاد عن طريق مشرف المنتخب قبيل مجاهرة اللاعبين بطلبه، لأنه بعد خسارتنا بهدف لياسر القحطاني، تم تأويل طلب سلمان على أنه اتفاق مسبق وأتهم الأعلام العراقي رئيس الاتحاد آنذاك حسين سعيد بالتواطؤ مع السعودية، وجرى تحقيق حكومي في الموضوع وتحدثت بما يرضى ضميري، وشخصياً أرى إن أي مدرب هو صاحب القرار الفني، فهناك مدربون يلعب بتشكيلة احتياط



ويتعرّض للخسارة من أجل تفادي مواجهة منتخب قوي يتسلح بالجمهور كي يلتقي معه في النهائي وليس قبل ذلك، فأكرم سلمان أبعد من أن يتواطأ ضد العراق، وحتى اللاعبين الذين تحدّثوا ضد طلبة قبل المباراة ليس بنية الإساءة له أو الإخلال بوطنيته، بل لتحليل ما جرى".

ويُرجّح البعض ضد درجال وغيره، وأن موافق القيادات الرياضية على رأسها أحمد الفهد داعمة للرياضة العراقية ونحن نفعتز بها".

وتذكر عباس في موقف آخر من ذكرياته الخليجية "في بطولة عُمان عام 2009 أعدت اللجنة أنه من حق مشرف المباراة أن يوقفها في حال أضر الجمهور بأية طريقة على اللاعبين أو الحكم، وبإمكانه أن يُقيم المباراة من دون جمهور أو ينهي الحالة التي بدت لإيقافها، وكنت مرافقاً لمباراة قطر والإمارات يوم 8 كانون الثاني 2009 بملعب الشرطة السلطانية بمسقط وأدارها الحكم الأوزبكي رافشان إيرماتوف الذي لم تُسمع صفارته بسبب الطبول والمزامير الإماراتية المستمرة حيث أضرّت كثيراً على أجواء المباراة، فطلبت من الحكم أن يوقف المباراة حتى تتم معالجة هذه الحالة أو يُحلى المدرج الإماراتي الذي يتجمّع فيه قارعو الطبول والمزمرين، ووقتها اعترض مدرب قطر الراحل الفرنسي برونو ميتسو على إيقاف المباراة، وطلبت منه العودة إلى مكانه، وتحدثت مع مسؤول أمن الملعب لإنهاء الصخب، وبالفعل بعد دقائق عدّة ساد الهدوء في المدرج، وأذنت للحكم باستمرار المباراة

وتذكر عباس في موقف آخر من ذكرياته الخليجية "في بطولة عُمان عام 2009 أعدت اللجنة أنه من حق مشرف المباراة أن يوقفها في حال أضر الجمهور بأية طريقة على اللاعبين أو الحكم، وبإمكانه أن يُقيم المباراة من دون جمهور أو ينهي الحالة التي بدت لإيقافها، وكنت مرافقاً لمباراة قطر والإمارات يوم 8 كانون الثاني 2009 بملعب الشرطة السلطانية بمسقط وأدارها الحكم الأوزبكي رافشان إيرماتوف الذي لم تُسمع صفارته بسبب الطبول والمزمرين، ووقتها اعترض مدرب قطر الراحل الفرنسي برونو ميتسو على إيقاف المباراة، وطلبت منه العودة إلى مكانه، وتحدثت مع مسؤول أمن الملعب لإنهاء الصخب، وبالفعل بعد دقائق عدّة ساد الهدوء في المدرج، وأذنت للحكم باستمرار المباراة

وتذكر عباس في موقف آخر من ذكرياته الخليجية "في بطولة عُمان عام 2009 أعدت اللجنة أنه من حق مشرف المباراة أن يوقفها في حال أضر الجمهور بأية طريقة على اللاعبين أو الحكم، وبإمكانه أن يُقيم المباراة من دون جمهور أو ينهي الحالة التي بدت لإيقافها، وكنت مرافقاً لمباراة قطر والإمارات يوم 8 كانون الثاني 2009 بملعب الشرطة السلطانية بمسقط وأدارها الحكم الأوزبكي رافشان إيرماتوف الذي لم تُسمع صفارته بسبب الطبول والمزمرين، ووقتها اعترض مدرب قطر الراحل الفرنسي برونو ميتسو على إيقاف المباراة، وطلبت منه العودة إلى مكانه، وتحدثت مع مسؤول أمن الملعب لإنهاء الصخب، وبالفعل بعد دقائق عدّة ساد الهدوء في المدرج، وأذنت للحكم باستمرار المباراة

وتذكر عباس في موقف آخر من ذكرياته الخليجية "في بطولة عُمان عام 2009 أعدت اللجنة أنه من حق مشرف المباراة أن يوقفها في حال أضر الجمهور بأية طريقة على اللاعبين أو الحكم، وبإمكانه أن يُقيم المباراة من دون جمهور أو ينهي الحالة التي بدت لإيقافها، وكنت مرافقاً لمباراة قطر والإمارات يوم 8 كانون الثاني 2009 بملعب الشرطة السلطانية بمسقط وأدارها الحكم الأوزبكي رافشان إيرماتوف الذي لم تُسمع صفارته بسبب الطبول والمزمرين، ووقتها اعترض مدرب قطر الراحل الفرنسي برونو ميتسو على إيقاف المباراة، وطلبت منه العودة إلى مكانه، وتحدثت مع مسؤول أمن الملعب لإنهاء الصخب، وبالفعل بعد دقائق عدّة ساد الهدوء في المدرج، وأذنت للحكم باستمرار المباراة

وتذكر عباس في موقف آخر من ذكرياته الخليجية "في بطولة عُمان عام 2009 أعدت اللجنة أنه من حق مشرف المباراة أن يوقفها في حال أضر الجمهور بأية طريقة على اللاعبين أو الحكم، وبإمكانه أن يُقيم المباراة من دون جمهور أو ينهي الحالة التي بدت لإيقافها، وكنت مرافقاً لمباراة قطر والإمارات يوم 8 كانون الثاني 2009 بملعب الشرطة السلطانية بمسقط وأدارها الحكم الأوزبكي رافشان إيرماتوف الذي لم تُسمع صفارته بسبب الطبول والمزمرين، ووقتها اعترض مدرب قطر الراحل الفرنسي برونو ميتسو على إيقاف المباراة، وطلبت منه العودة إلى مكانه، وتحدثت مع مسؤول أمن الملعب لإنهاء الصخب، وبالفعل بعد دقائق عدّة ساد الهدوء في المدرج، وأذنت للحكم باستمرار المباراة

وتذكر عباس في موقف آخر من ذكرياته الخليجية "في بطولة عُمان عام 2009 أعدت اللجنة أنه من حق مشرف المباراة أن يوقفها في حال أضر الجمهور بأية طريقة على اللاعبين أو الحكم، وبإمكانه أن يُقيم المباراة من دون جمهور أو ينهي الحالة التي بدت لإيقافها، وكنت مرافقاً لمباراة قطر والإمارات يوم 8 كانون الثاني 2009 بملعب الشرطة السلطانية بمسقط وأدارها الحكم الأوزبكي رافشان إيرماتوف الذي لم تُسمع صفارته بسبب الطبول والمزمرين، ووقتها اعترض مدرب قطر الراحل الفرنسي برونو ميتسو على إيقاف المباراة، وطلبت منه العودة إلى مكانه، وتحدثت مع مسؤول أمن الملعب لإنهاء الصخب، وبالفعل بعد دقائق عدّة ساد الهدوء في المدرج، وأذنت للحكم باستمرار المباراة

وتذكر عباس في موقف آخر من ذكرياته الخليجية "في بطولة عُمان عام 2009 أعدت اللجنة أنه من حق مشرف المباراة أن يوقفها في حال أضر الجمهور بأية طريقة على اللاعبين أو الحكم، وبإمكانه أن يُقيم المباراة من دون جمهور أو ينهي الحالة التي بدت لإيقافها، وكنت مرافقاً لمباراة قطر والإمارات يوم 8 كانون الثاني 2009 بملعب الشرطة السلطانية بمسقط وأدارها الحكم الأوزبكي رافشان إيرماتوف الذي لم تُسمع صفارته بسبب الطبول والمزمرين، ووقتها اعترض مدرب قطر الراحل الفرنسي برونو ميتسو على إيقاف المباراة، وطلبت منه العودة إلى مكانه، وتحدثت مع مسؤول أمن الملعب لإنهاء الصخب، وبالفعل بعد دقائق عدّة ساد الهدوء في المدرج، وأذنت للحكم باستمرار المباراة

وتذكر عباس في موقف آخر من ذكرياته الخليجية "في بطولة عُمان عام 2009 أعدت اللجنة أنه من حق مشرف المباراة أن يوقفها في حال أضر الجمهور بأية طريقة على اللاعبين أو الحكم، وبإمكانه أن يُقيم المباراة من دون جمهور أو ينهي الحالة التي بدت لإيقافها، وكنت مرافقاً لمباراة قطر والإمارات يوم 8 كانون الثاني 2009 بملعب الشرطة السلطانية بمسقط وأدارها الحكم الأوزبكي رافشان إيرماتوف الذي لم تُسمع صفارته بسبب الطبول والمزمرين، ووقتها اعترض مدرب قطر الراحل الفرنسي برونو ميتسو على إيقاف المباراة، وطلبت منه العودة إلى مكانه، وتحدثت مع مسؤول أمن الملعب لإنهاء الصخب، وبالفعل بعد دقائق عدّة ساد الهدوء في المدرج، وأذنت للحكم باستمرار المباراة

، وللأسف تم انتقادي في برنامج المجلس من قناة الكاس القطرية مساء اليوم نفسه، لكن الأخ سعود عبدالعزيز المهدي أمين سر الاتحاد القطري آنذاك أنصفني بمداخلة أكد فيها تنفيذي تعليمات اللجنة الفنية ويتوجب شكري لأنها حالة غير مسبوقة".

عودة فييرا

وعن أسباب استعلاء المدرب البرازيلي جورفان فييرا على الاتحاد في خليجي مسقط 2009، قال: "قبيل البطولة، لم يكن الاتصاد راضٍ على عودة فييرا الذي تم التعاقد معه بدعم حكومي برغم وجود ملاحظات كثيرة عليه بما فيها فوزنا بكأس آسيا 2007 إذ لم يكن له دور كبير، بل للاعبين الأبطال، وللتاريخ كان رئيس الاتحاد حسين سعيد خارج البلد، وتحلّت مع رئيس البعثة ناجح حمود كل الضغوط قبيل البطولة وخلاها، ووقتها احتدم النقاش بين حمود وبعض مسؤولي الحكومة في اجتماع (المنطقة الخضراء) تحدّث معهم بقسوة وعصبية لم تفض إلى حل لأنهم التزموه بقوة، فاستقوى على الاتحاد في مسقط كونه مدع من متنفذين لدى الحكومة، وكان للتواجد الحكومي الكبير برئاسة وزير الشباب والرياضة جاسم محمد جعفر حينه تأثير في تحجيم دور العلاقة المهيمنة بين اتحادنا والمدرب، وكنا على صواب باعتبارنا على قيادته، فقد خسرننا مع البحرين (3-1) ومع عُمان (4-0) وتعادلتنا مع الكويت (1-1) وتذيّل منتخبنا المجموعة بنقطة واحدة وودعنا البطولة كنتيجة متوقعة".

لا للمدرب الأجنبي

واختتم أحمد عباس حديثه: "كنت أتمنى وجود مدرب عراقي في بطولة الخليج 24 وكل البطولات الأخرى كوني أؤمن بسترراتيجية تطوير المدرب الوطني، فلفتت مع المدرب الاجنبي طوال مسيرتي الإدارية مع الكرة العراقية، كل انجازاتنا وأمجادنا الكروية تمت بجهود مدربين وطنيين مخلصين، ومع ذلك أتمنى التوفيق للمدرب كاتانيتش في مجموعة قطر والإمارات واليمن، ومتى ما عالج نهجه الهجومي أنا متفائل بما يتحقق لاسود".

## اختبار صعب للشرطة أمام نواذيبو الموريتاني

بغداد / المدى

العربي الرياضي حيث سيكونون من أبرز الأوراق الراحبة التي سيرجح بها الصربي أليكساندر بيتش في هذه الموقعة المصرية التي تراها الجماهير بأنها ستكون البوابة الحقيقية نحو المنافسة بقوة على اللقب. وأضاف: إن فريق نواذيبو الموريتاني لن يكون خصماً سهلاً وسيرمي بكل أوراقه في هذه المباراة بحكم تواجد ثمانية لاعبين من صفوفه ضمن المنتخب الموريتاني الأول الذي يشارك في تصفيات كأس أفريقيا لكرة القدم من أجل تحقيق الانتصار بفارق أكثر من هدف الذي سيكون شعاره الوحيد من أجل مواصلة مسيرته في بطولة كأس محمد السادس لكرة القدم التي كان قد أطاح بفريق الجيش السوري من منافسات دور 32 إلا أن لققتنا كبيرة في نجوم القبطارة الخضراء في مواصلة تقديم المستويات الرفيعة خلال الشوطين الأول والثاني تتكل في النهاية بأحرار العلامة الكاملة رغم غياب خمسة من أبرز اللاعبين الأساسيين (وليد سالم وكرار جاسم ومغان فياض والسغالي أبو بكر ديارا والكنفولي جونيور مابوكو) لأسباب مختلفة.

يخوض فريق الشرطة حامل لقب دوري الكرة الممتاز اختباراً صعباً أمام ضيفه فريق نواذيبو الموريتاني في الساعة السابعة مساءً اليوم الاثنين على ملعب نادي الخور الرياضي بالعاصمة القطرية الدوحة ضمن منافسات جولة الأياب من دور ثمن النهائي لبطولة كأس محمد السادس للأندية العربية بالموسم 2019-2020.

وقال عضو إدارة نادي الشرطة الرياضي تحسين الياسري في تصريح خص به المدى: إن فريقه الكروي يتطلع إلى تجديد فوزه الذي حققه في مباراة الذهاب بهدف حمل توقيع المهاجم علاء عبد الزهرة من أجل حجز تذكرة العبور إلى دور ربع النهائي من هذه النسخة من البطولة العربية في ظل الروح المعنوية العالية التي يتحلّى بها الجميع بعد انضمام لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم الثمانية في اليوم الثاني من المعسكر التدريبي الذي انطلقت وحداته التدريبية على ملعب نادي

يخوض فريق الشرطة حامل لقب دوري الكرة الممتاز اختباراً صعباً أمام ضيفه فريق نواذيبو الموريتاني في الساعة السابعة مساءً اليوم الاثنين على ملعب نادي الخور الرياضي بالعاصمة القطرية الدوحة ضمن منافسات جولة الأياب من دور ثمن النهائي لبطولة كأس محمد السادس للأندية العربية بالموسم 2019-2020.

وقال عضو إدارة نادي الشرطة الرياضي تحسين الياسري في تصريح خص به المدى: إن فريقه الكروي يتطلع إلى تجديد فوزه الذي حققه في مباراة الذهاب بهدف حمل توقيع المهاجم علاء عبد الزهرة من أجل حجز تذكرة العبور إلى دور ربع النهائي من هذه النسخة من البطولة العربية في ظل الروح المعنوية العالية التي يتحلّى بها الجميع بعد انضمام لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم الثمانية في اليوم الثاني من المعسكر التدريبي الذي انطلقت وحداته التدريبية على ملعب نادي

يخوض فريق الشرطة حامل لقب دوري الكرة الممتاز اختباراً صعباً أمام ضيفه فريق نواذيبو الموريتاني في الساعة السابعة مساءً اليوم الاثنين على ملعب نادي الخور الرياضي بالعاصمة القطرية الدوحة ضمن منافسات جولة الأياب من دور ثمن النهائي لبطولة كأس محمد السادس للأندية العربية بالموسم 2019-2020.

وقال عضو إدارة نادي الشرطة الرياضي تحسين الياسري في تصريح خص به المدى: إن فريقه الكروي يتطلع إلى تجديد فوزه الذي حققه في مباراة الذهاب بهدف حمل توقيع المهاجم علاء عبد الزهرة من أجل حجز تذكرة العبور إلى دور ربع النهائي من هذه النسخة من البطولة العربية في ظل الروح المعنوية العالية التي يتحلّى بها الجميع بعد انضمام لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم الثمانية في اليوم الثاني من المعسكر التدريبي الذي انطلقت وحداته التدريبية على ملعب نادي

القطرية الدوحة. وسيكون أربعة حكام في الملعب وثلاثة حكام لتقنية الفيديو المساعد (الفار) سيقدون المباراة الواحدة في البطولة اعتباراً من المباراة الافتتاحية التي ستجمع منتخبنا الوطني لكرة القدم مع شقيقه القطري في الساعة السابعة والنصف مساءً غد الثلاثاء على ملعب خليفة الدولي لحساب المجموعة



بغداد / حيدر مدلول

حرص الصربي بورا ميلوتينوفيتش على زيارة وفد منتخبنا الوطني لكرة القدم في مقر أقامته بالعاصمة القطرية الدوحة للأطمئنان على تحضيراته النهائية قبل مواجهة المنتخب القطري لكرة القدم في الساعة السابعة والنصف مساءً غد الثلاثاء في افتتاح منافسات النسخة الرابعة والعشرين من بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم التي سيشارك فيها 8 منتخبات.

والتقى بورا النقي برئيس الوفد علي الأسدي وللمنتخب الوطني لكرة القدم الذي يقوده السلوفيني سريتشكو كاتانيتش واللاعبين من أجل تناول آخر استعدادات العراق قبل الدخول في منافسات البطولة الخليجية التي يكون فيها مرشحاً فوق العادة لخطف

لقبها الرابع بعد غيابه لمدة 31 عاماً

عن

ابراهيم





# المشروعية في حرية الإضراب السياسي

الإضراب لغة : ( مصدر أضرب ، وأضرب عن الشيء أعرض وأمتنع عنه ) . ويعرف اصطلاحاً من قبل شراح القانون الإداري ومن الوجهة المهنية بأنه : ( امتناع الموظفين عن تأدية أعمال ووظائفهم بصفة مؤقتة تعبيراً عن عدم الرضا في أمر أو أمور قامت بها على الإدارة تجاه منتسبيها ) . وإذا كان للموظفين حرية الإضراب حسب فقهاء القانون العام أو حسب النصوص القانونية المشرعة لها في البعض من قوانين الخدمة المدنية في مختلف دول العالم . وحرية الإضراب هذه لم تقتصر على الموظفين ، فقد تناولتها قوانين العمل إمتثالاً للاتفاقيات الدولية المنظمة لها تعاملت مع هذا الموضوع وأباحته وبينت أن : ( اللجوء الى الإضراب السلمي لغرض الدفاع السلمي عن مصالح أعضائها المهنية والاقتصادية والاجتماعية إذا تم إنهاء إجراءات حل النزاع دون التوصل الى اتفاق ) المادة 162 من قانون العمل العراقي رقم 37 لسنة 2015 .

الإضراب السياسي : الإضراب السياسي ومع اشتراك الموظفين والعمال فيه فلن تكون غاياته فئوية أو ذاتية ترتبط بحقوقهم ومصالحهم المهنية ، بل إن الهدف منه ممارسة الضغط على السلطة السياسية والحكومة لإجبارها على اتخاذ موقف سياسي معين أو منعها من تحقيق غايات سياسية معينة . أو الاحتجاج على موقف معين قامت به

الحكومة على الصعيد الداخلي أو الخارجي وحملها على التخلي عنه وغيرها من المطالب السياسية الأخرى . الإضراب السياسي وعلى وفق هذا المفهوم ، هل له مرجعية تشريعية تسمح له بالتحرك ؟ أو هل أن الإضراب السياسي عمل مباح باعتباره من الحريات المتعلقة بحقوق الإنسان ؟ ولغرض الإجابة على ذلك نعود لقراءة النصوص التشريعية النافذة . فقانون العقوبات رقم 111 لسنة 1969 المعدل وتحث أحكام الباب السابع المعنون ( الجرائم ذات الخطر العام ) جاء الفصل السادس منه بعنوان ( الجرائم الماسة بسير العمل ) إذ نصت المادة 364 على : - ( 1 - يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنتين وبغرامة ... أو بأحدى هاتين العقوبتين كل موظف أو مكلف بخدمة عامة ترك عمله ولو بصورة الاستقالة أو امتنع عمداً عن واجب من واجبات وظيفته أو عمله متى كان من شأن التمر أو الامتناع أن يجعل حياة الناس في خطر أو صحتهم أو أمنهم في خطر أو كان من شأن ذلك أن يحدث اضطراباً أو فتنه بين الناس أو إذا عطل مرفقه عاماً . 2 - ويعتبر طرفاً مشدداً إذا وقع الفعل من ثلاثة أشخاص أو أكثر وكانوا يتفقون على ذلك أو بتبغض منه غرضاً مشتركاً ) . ويفهم من هذه المادة أن ترك العمل لا يشكل جريمة

حتى لو صاحبها الظرف المشدد - إلا عند تحقق أحد الأثار الآتية : - 1 - تعرض حياة الناس وصحتهم وأمنهم للخطر . 2 - إحداث الاضطراب او الفتنه . 3 - تعطيل مرفق عام . أي أن اعتبار ترك العمل يعد فعلاً مباحاً ما دام حدوثه لا يعرض حياة وصحة وأمن الناس للخطر ، ولا يحدث اضطراباً أو فتنه ولا يعطل المرافق العامة قد ورد بصيغة الإضراب السلمي الذي عده القانون من الحريات . وهذه الأحكام تشمل الإضراب السياسي الخالي مادام ثبوت خلوه من تلك الآثار الواردة في المادة أعلاه لا يشكل جريمة ويعد فعلاً مباحاً ، وهذا ما سار عليه المشرع العراقي عند تشريعه قانون العمل الذي عد الإضراب السلمي

## هادي عزيز علي



إحدى الحريات التي يتمتع بها العمال وهو بهذا الوصف فعل مباح . ولكن خشية كل خشية من التوظيف المخالف لأحكام هذه المادة من قبل السلطة التنفيذية والضغط على السلطة القضائية من خلال اعتبار مجرد الإضراب السلمي منتجاً لتلك الآثار الموجبة للتعريم . وبذلك يتم التعسف في تطبيق هذه المادة وينعكس سلباً على حرية المواطنين وصحتهم وأمنهم وأستقرارهم . من كل نستنتج أن حرية الإضراب السياسي من حريات المواطن مادامت قد حل بصيغته السلمية وأن هذه الحرية مدعومة بمرجعية شرعية أخرى لاغبار عليها وهي أحكام المادة الثامنة

من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتي تتضمن عدة فقرات إذ نصت الفقرة " د " منها على : ( حق الإضراب شريطة ممارسته وفقاً لقانون البلد المعني ) . ومعلوم إن هذا العهد قد اعتمد وعرض للتوقيع والتصديق والانضمام بقرار الهيئة العامة للأمم المتحدة بالقرار 2200 المؤرخ 16 كانون الأول 1966 ، وقد تمت المصادقة على هذا العهد من قبل العراق بالقانون المرقم 193 وإن تاريخ الانضمام كان بتاريخ 25 \ 1 \ 1971 ، ونشر التصديق في جريدة الوقائع العراقية بالعدد 1927 وتاريخ 7 \ 10 \ 1970 .

إن تصديق العراق على هذا العهد والانضمام إليه وصدور ذلك بقانون نشر في الجريدة الرسمية يعني أن هذا العهد أصبح قانوناً عاقباً حتى وأن رجعت عنه الأمم المتحدة لكونه انضم الى النسيج التشريعي العراقي وعلى وفق آليات التشريع المتبعة حينئذ . أي إنها تعد جزء من النظام القانوني العراقي فيكون له ما لبقيته القوانين من قوة الإلزام على الأفراد والسلطات كافة ، رغم أن البعض من شراح القانون الدولي يذهب الى أن الاتفاقية هذه لم لا تعد جزءاً من التشريعات الوطنية ما لم يقر على اجراء تعديلات على نظامه القانوني لكي ينسجم مع الاتفاقية ( نظرية ثنائية القانون ) . وهذا القول مردود من الوجهة القانونية وغابرتة

## نافذة من موسكو

# التاريخ لن يفرض

من لا يتقن قراءة التاريخ لن يكون له تاريخٌ ناصعٌ ، لأنه يتجاهل الحقائق الموضوعية على الأرض ، سوف يتخبط في تصرفاته ويرتكب الكبائر بالقتل والتدمير الوحشي من أجل فرض مفاهيمه ، وبالتالي مصالحه التي لم تعد تتماشى تاريخياً مع متطلبات وخصائص المرحلة ، هذه هي مشكلة كافة الزعامات الديكتاتورية بما في ذلك في العراق ، تخلفها عن وعي التاريخ ، عن الوعي الاجتماعي ، جهلها في قراءة الواقع الموضوعي ، جذبت ليس عقليتها وحسب وإنما خيالها أيضاً .

من الصادرات العراقية وتوفر 84 ٪ من الإيرادات الحكومية). ولم يدركوا بأنه من أجل مواصلة الإنتاج في مرافقه، فإن قطاع الطاقة في حاجة ماسة للإصلاح. واكتفوا بان يذهب نصف ميزانية الدولة إلى معاشات الدولة ورواتب موظفي الدولة، بالإضافة إلى المساعدات والإعانات التي تلي الاحتجاجات الاجتماعية. وهذا ما أعاق تنوع الاقتصاد العراقي، وأدى إلى فقر الدم في القطاع الخاص والاعتماد المفرط على الوظائف في القطاع العام، التي تتوقع من الحكومة أن تقدم خدمات رخيصة وغير موثوق بها في كثير من الأحيان. واجهوا فكرة الإصلاحات، على الرغم من أنها لكنها ليست كافية لحل هذه المشكلات الهيكلية. ورغم ثراء العراق اعتمدوا على منح الدول المعنية باستقرار العراق. فضلاً عن المساعدة المقدمة من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، في العمل على حل القضايا الأساسية، لكنها لم تؤدي إلى التغييرات اللازمة. واعتمدوا تكتيك الحلول المرحلية الذي يؤدي في النهاية إلى تفاقم المشاكل الكامنة وراء عدم الكفاءة الاقتصادية الهيكلية في العراق، ولكنه يسهل عليهم البقاء في السلطة. وأدى الإنفاق المفرط للرواتب والإعانات الحكومية والصرف على المؤسسات التنفيذية والتشريعية، والتي تعتبرها الحكومة ضرورية لضمان الاستقرار، إلى زيادة الدين العام والعجز الهائل في الميزانية. وجزئياً من أجل تلبية الطلب بصورة عشوائية على الوظائف، تضاعف توظيف القطاع العام ثلاث مرات من 900 ألف في عام 2004 إلى حوالي 3 ملايين اليوم؛ أدى التضخم اللاحق كجزء من نمو الأجور إلى زيادة في الإنفاق على الوظائف من 7 ٪ من إجمالي الميزانية في عام 2004 إلى أكثر من 40 ٪ اليوم. وحتى مع تجريد التوظيف في القطاع العام، على سبيل المثال ، فإن معدل نمو التكاليف في الإنفاق الحكومي تضاعف في عام 2016 ، ومع ذلك، تعتمد الحكومة على تلك الوعود (العسيلة) القديمة لقمع الاحتجاجات الحالية، بما في ذلك الوعود باستحداث المزيد من الوظائف إلى القطاع العام، وكذلك دفع الأجور المترتبة ودعم الإسكان، والتي لن تؤدي إلا إلى تعميق الأزمة التي تجد نفسها فيها. إن العراقيين يرفضون اليوم وعود الحكومة المعتادة، كما كانوا من قبل. بما أن الوعود السابقة بتوفير فرص العمل وتحسين جودة الخدمات ظلت حبراً على ورق، فإن هذه الموجة من الوعود، وليس من المستغرب، لم تمنع المحتجين العراقيين

إن البيان الذي أصدرته، من اطلقت على نفسها قوى سياسية عراقية؛ يفضح هذه القوى نفسها، بأنها لم تدرك حقيقة ما يجري في البلاد، وما هو المطلب الحقيقي للشعب العراقي الذي جاء بها للسلطة، أو بتعبير أدق ركبت على أكتافه للوصول الى سدة الحكم والنفوذ والمال، ومن ثم ركلته بعنف لتبقى هي في القمة. الشعب، الناخب يريد نزلوها من أبراجها " العاجية"، وبيانها يكشف رفضها لذلك، ومن الناحية الموضوعية أن هذه القوى التي شاركت في الاجتماع " سبى الصيت" هي المستفيد الوحيد (وليس الشعب) من بقاء الوضع الذي أسس له الاحتلال. وكما قال أحد المحللين الروس المعنيين بالشأن العراقي: لا أحد ( من القوى التي تحكم البلاد) يتوحي بجدية تغيير أي شيء، وهناك توافق تام بين الكتل البرلمانية والأحزاب السياسية( الحاكمة). و تدور في نفس الوقت كلها في حلقة مفرغة لمواصلة نهب الثروة الوطنية لهذا البلد ومستعدون للحفاظ على هذا الوضع بأي ديمagogية". ولكن تلك القوى لم تدرك بأن التاريخ سيدرج المتورط منها في الفساد والقتل، في لائحة واحدة القوى التي يقفها شعب العراق، القوى المقيتة التي اقترفت الكبائر والمجرامات البدينية والإنسانية مثلها، لديمومة بقائها في السلطة رغم تنحوب مرحلتها موضوعياً، فعلى ذمة من سينسجل سفح دماء المئات من الشباب العراقيين الذي اغتيلوا فقط لأنهم طالبوا بحقوقهم المشروعة طالبوا كما جاء على شعارتهم بوطن، أليس أن الشباب اغتيلوا في العهود السابقة لنفس المطالب؟ السؤال الحيوي والمشروع هو: ماذا أن ندین الأنظمة السابقة ونتهمها بالوحشية، إذا كانت بعض مؤسسات نظام اليوم تمارس نفس أساليبها، وبطريقة رعاء، التاريخ لن يغفر. لن يغفر لأن عدد الشهداء أقل (ربما سيتضاعف لا شاء الله) ، فالحديث عن النهج والأسلوب: " فمن قتل نفساً واحدة من غير حق كأنه قتل الناس أجمعين". التاريخ لن يغفر لأولئك الذين أوصلوا الوضع الى طريق مسدود، ولم يعملوا، إبان حكمهم على إعادة بناء اقتصاد البلاد، وتحسين أركان الدولة ( اللاتلافية) وفسحوا المجال لغزو داعش للعراق ونهشته، فيما أصبحوا هم ووطنانهم أثرياء وأصحاب نفوذ ومليشيات وحمايات. إن الضعف الاقتصادي الهيكلي للبلاد واحدة من المشاكل التي تثير الاحتجاجات الدائمة. لن يغفر لأولئك الذي ابقوا اقتصاد البلاد يعتمد اعتماداً كبيراً على إنتاج النفط والغاز الطبيعي (تمثل صادرات الطاقة 99

# ثورة تشرين وإعادة تأسيس الهوية الوطنية العراقية

غالباً ما ارتبطت الهوية الوطنية العراقية بالبنية الفكرية لمشاريع القوى السياسية منذ تأسيس الدولة العراقية . فالهوية العربية كانت جزءاً أساسياً من شرعية النظام الملكي التي فرضها الإنتداب البريطاني عبر إختيار الأمير الحجازي فيصل بن الحسين ليكون ملكاً على العراق ما أدى الى نشوء صراع سياسي هوياتي نتيجة لإعتبار الكرد وباقي القوميات الأخرى في العراق كأقليات ذات حقوق ثقافية محدودة .

## فراس ناجي\*

ويبدو من خلال رصد الإنتاج الثقافي للشباب العراقي خلال العام المنصرم - على سبيل المثال أعمال الشاعر سجاد الغريب في مختلف المهرجانات وفي فيديو " أنت القائد " وأعمال فناني شعراء متعددين في مهرجان " نستطيع " الثالث في النجف - أن الشباب العراقي خاصة في مناطق جنوب العراق وبغداد أسسوا مخيالهم الخاص لهويتهم الوطنية ورؤيتهم لشرعية النظام السياسي المطلوب لإخراج العراق من محنته وإعادة كرامته. فقد تحولت سردية الهوية الوطنية العراقية الجديدة عند الشباب حول وحدة الشعب العراقي ورفض المكوناتية والتقسيم الطائفي ورفض الطبقة السياسية الطائفية الحالية التي إستغلت الدين لمصالحهم الشخصية، بالإضافة الى إعادة الإعتبار للعراق كرمز لكرامة الوطن المهذورة وللشيد الوطني العراقي كامل للمستقبل المنشود. وقد تردد صدی هذه الهوية العراقية الجديدة في شعارات تظاهرات تشرين الحالية فكان المتظاهرون يتوشحون بالعلم العراقي ويردون نشيد "موطني" بالإضافة الى ترديد الشعارات مثل "أخوان سنة وشيعة، هذا الوطن ما نبيع" و "إيران برة برة، بغداد تبقى حرة" ، فيما شارك الكرد والمسيحيون والتركمان والأنياريون بصورة فاعلة في تظاهرات ساحة التحرير، والوعي الصائب المنداهيون مراسيم إحتفاليهم بعيدهم واقتصروا على المراسيم الدينية تضامناً مع شهداء ساحة التحرير. كما ركز المتظاهرون الشباب على مطالباتهم بحقوقهم الوطنية تحت شعار " نريد وطن" و " نازل أخذ حق". من الواضح أن ملامح الهوية الوطنية العراقية الجامعة التي عكستها تظاهرات تشرين في العراق اوسع لتتأخرات تشرين - كما بالمقارنة مع تظاهرات البصرة في 2018 - يؤكد إزدياد شعبيتها المطردة حتى خارج الأوساط الشبابية. وهذا يفسر من جهة ديمومة الإنتفاضة تشرين حتى اليوم إلى أكثر من ستة أسابيع بدون وقفه، وكذلك يؤشر من جهة أخرى الى أرجحية تطور هذا التحول في الهوية الوطنية العراقية الى نزعة وطنية ذات رؤية وفكر سياسي خاص بها تسعى بثبات نحو الوصول الى هيمنة ثقافية جديدة على المجتمع العراقي وتأسيس مشروع دولة المواطنة في العراق.

\* أكاديمي عراقي

ففي عقد الثلاثينيات من القرن الماضي ساند العراقيون المنتبون للنزعة الوطنية العراقية من جماعة الأهالي والحزب الشيوعي العراقي وكذلك بعض الكرد، إقتلاب بكر صدقي 1936 فيما عارضه القوميون العرب الذين إغتالوا بكر صدقي في 1937 لينتهي الحال بعدها الى سيطرة العقلاء الأربعة العروبيين على السلطة في العراق حتى هزيمتهم على يد بريطانيا في 1941. غير أن هذا الصراع الهوياتي الأيديولوجي المحتدم بين القوى السياسية العراقية تحول الى تلافٍ سياسي ثم الى تعاون بين هذه القوى عندما وجدت نفسها في نفس معسكر المعارضة ضد نظام النخبة الحاكمة الملكية والذي إعتبرته هذه القوى إلعوبة بيد الإستعمار البريطاني وواجهة لخدمة المصالح الغربية في الشرق الأوسط. وبنفس الوقت وعلى الرغم من قمع السلطة، بدأت ملامح هوية وطنية عراقية جديدة بالتشكل خرجت من رحم حركة الإحتجاج الشبابية والفضاء العام للمجتمع المدني العراقي في الخمسينيات وخاصة في العاصمة بغداد. فقد أنتج التفاعل السياسي والتلاحق الأيديولوجي بين القوى السياسية العربية والعراقية والقومية الكردية ملامح هوية عراقية منحررة من سيطرة القوى الأجنبية ومن تلاعب السلطة الحاكمة على أساس التآخي العربي الكردي والإعتراف المتبادل بالحقوق القومية لكلا الشريكين في الوطن الواحد: هوية عراقية جامعة لوطن العرب والكرد وباقي القوميات المتأخية. وقد تبنت ثورة 14 تموز التي قام بها الجيش العراقي بإسناد شعبي وسياسي من المعارضة للحكم الملكي لهذه الهوية الوطنية الجامعة عبر الدستور المؤقت للجمهورية العراقية الأولى، وكذلك إنعكست في شعارات تلك المرحلة مثل "تحيا الوحدة العراقية الصادقة" و "لتزهر ثقافة القوميات المتاخية في عراقنا الحبيب". غير أن الحكومات الجمهورية المتعاقبة نزعت الى الإستبداد السياسي منذ 1961 حين بدأ قمع القوى السياسية على إختلافها وضمونها العروبيين والشيوعيين والقوميين الكرد والاسلاميين. و استمر القمع السياسي حتى سقوط نظام حسين في 2003، حيث تم التلاعب بهذه الهوية الوطنية الجامعة وتفريغها من محتواها عبر الصراع السياسي بين الأحزاب وإعادة كتابة التاريخ العراقي والعربي بصورة مؤلجحة - خاصة في عهد البعث العربي - مع قمع شديد لحرية التعبير الثقافية، فأضحت الهوية الوطنية العراقية في نهاية المطاف مرتبطة بالحاكم المستبد الذي إعتد على الولاء العشائري والطائفي للسلطة مع ممارسة الإضطهاد المنهض ضد الكرد والشيعة والقمع لحرية معظم العراقيين

العديد من الدول لكونه يحول دون تحقيق الأهداف التي شرع من أجلها العهد . وإن الغالب من ساتير العالم أخذت بنظرية ( وحدة القانون ) المدعومة من قبل القضاء الدولي والعلاقات الدولية المتضمنة علوية الاتفاقيات والمعاهدات ( الشارعة ) على القانون الوطني لكون الدولة ألزمت نفسها بها وهي على علم بهذه العلوية . خاصة إذا أخذنا بنظر الاعتبار أن الدستور العراقي نص في باب الحقوق والحريات على ذات الحقوق والحريات الواردة في ذلك العهد . واستناداً لما تقدم فإن نصوص العهد المذكور تتمتع بقوة أقوى من نص القانون الوطني لكون الدستور قد ارتقى به الى مصاف النصوص الدستورية .

عليه ولما كان الاضراب السياسي صورة من صور حرية التعبير عن الرأي الواردة أحكامها في الفقرة أولاً من المادة 38 من الدستور ، فلا يجوز والحالة هذه الحد منها او تقييدها استناداً لحكم المادة 46 من الدستور الا بقانون او ببناء عليه ، على أن لا يمس ذلك التحديد والتقييد جوهر الحق والعدالة . حيث إن المادة (8) من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية سارية المفعول لحد الآن لعدم تقييدها او تحديدها بقانون منذ انضمام العراق إليها ولحد الآن ، لذا فإنها تعد ملزمة للكافة ولا يجوز بأية حالة العمل خلافاً لما جاءت به أحكامها .



## د. فالح الجمراني

بمغادرة الشوارع. وهذا يعني أيضاً أن هذا النمط المألوف لن ينجح في المستقبل. لقد أصبح فشل جميع الحكومات العراقية في الوفاء بوعود الإصلاح أمراً مألوفاً لدرجة أنها وفرت بالفعل منبراً استخدمه القادة الوطنيون ، مثل مقتدى الصدر ، لكسب الدعم الشعبي. بعد الإطاحة بالنظام الدكتاتوري عام 2003 ، شارك العراقيون في ثمانية انتخابات محلية ووطنية على الأقل. لكن لم يستطع أحد الرؤساء تحديث الاقتصاد المنهار أو تحسين القوة الشرائية للسكان. إن كافة المعلومات تشير على العكس لقد ازداد خلال هذا الوقت، الفقر وانهار الأمن وحسب. إن انعدام الثقة في مؤسسات نظام الدولة ليس بالأمر الجديد؛ فقد اندلعت الاحتجاجات السابقة بسبب مطالب وضع حد للفساد والمجيء بوجوه جديدة إلى الحكومة. الجديد في هذه المرة هو اتساع الإحباط الذي يتجاوز السياسات الطائفية التقليدية في العراق. لا يستهدف الغضب العام أي تجمع أو حزب أو راعي خارجي. على سبيل المثال، واللائق أيضاً إن تأثير رجال الدين المؤثر سابقاً ، الذي كان لهم مكانة وتأثيراً بين جميع العراقيين، يضعف اليوم بين جيل الشباب، الذي يسمع من سنة إلى أخرى نفس الوعود من المصادر التقليدية للسلطة. العراق متطلبات أصعب على الحكومة حلها. ويدفع العراقيون حكومتهم لمعالجة القضايا السياسية المعقدة، مثل مكافحة الفساد على نطاق واسع، بدلاً من مجرد تقديم نفس الحلول القديمة. لكن الجهود الفعالة للحد من الفساد في العراق تتطلب إصلاحات هيكلية واسعة النطاق من الدولة. ليس من المستغرب أن الطبقة السياسية ليست متحمسة بشكل خاص لهذا المسار المعقد والمثير للجدل ، والذي سيؤدي إلى اضطرابات واسعة النطاق ويتطلب إعادة تنظيم قطاع الطاقة على المدى الطويل. ومع ذلك ، اتخذت الحكومة خطوات صغيرة في هذا الاتجاه. في 8 تشرين الأول (أكتوبر) ، جمعت الحكومة العراقية أنشطة مجالس المحافظات ، وبعد ذلك بيومين ، تم الإعلان عن إعادة ترتيب الحكومة. الآن صدر قانون خفض الإعانات لموظفي الخدمة المدنية. على المدى القصير ، يبقى السؤال مفتوحاً عما إذا كان هذا سيكون كافياً. إن التاريخ لن يغفر لأولئك الذين باتوا يستخدمون الماكنة العسكرية بمختلف أشكالها لقمع إرادة الشعب بالتغيير وبناء الدولة العصرية.



## بالييت المدى

ستار كاوش

### كارل والأربعين لوحة

إنقلت إلى بيت جديد، وهذا ما تطلب مني البحث عن طيب أسنان آخر، وحين عرفت رينا بذلك، والتي تربطني بها صداقة بسيطة قالت (لا تتشغل بالأمر، فصيدي كارل طيب أسنان، وسنذهب اليه سوية اليوم، لتتعرف عليه وتسجل في عيادته)، هكذا بدأت معرفتي بصديقي كارل، الذي كان أيضا عازف تشلو محترف، يعزف مع فرقة سيمفونية. توطدت العلاقة وصارت هناك زيارات عديدة لم يتوقف فيها عن الحديث بديرية وإعجاب حول لوحاتي، حتى بات واحدا من أعظم أصدقائي. فاجتني كارل ذات يوم وهو ينزل من سلم مرسمي الذي يقع في الطابق الثاني، مشيرا إلى خمس لوحات معلقة على الجدار المحاذي للسلم، قائلا (ما أجمل هذا الأزرق، كم ثمن هذه اللوحات باستار؟ أعتقد بأنها ستجعلني سعيداً وأنا أتطلع إليها كل صباح) اعتقدت أن كارل كان يحاول فقط أن يعبر عن إعجابه، لكنه فاجئني بتسديد ثمن الأعمال مباشرة، وهكذا بدأت المجموعة التي لديه من لوحاتي.

وبما أنني كنت قد قررت في هولندا منذ البداية، الامتناع عن الحصول على المساعدات التي تمنحها الدولة، وأنكف بمطالبات حياتي من خلال الرسم، لذلك كنت في وقت ما، أمر بضائقة مالية، وهناك الكثير من المستحقات والتفاصيل التي يجب عليّ تسديدها، وهنا إنبثق كارل أمامي كشهاب وهو يدخل المرسم، وبعد إحتساء القهوة توقف أمام سلسلة لوحات جديدة تتكون من ستة عشر عملاً صغيراً قائلا (أريد أن اأقني هذه المجموعة)، تنفست الصعداء، لكنني تجلدت إزاء إلتطاعي الأول، قائلا له: لكنها ست عشرة لوحة ياكارل! فأكمل ضاحكا (وأنا لذي مكان مناسب لها). وهكذا مع مرور الأيام، كلما أمر بضائقة مالية أرى كارل مائلاً أمامي مثل زوربا وهو يتفحص لوحاتي الجديدة ومبديا عشقه الأبدى للتركون، حتى تكاثرت مجموعة لوحاتي التي لديه وبلغت أربعين لوحة مختلفة الحجم والتفاصيل والتقنيات. نعم لقد أعانني يقصد أو عقوبة على العيش سنوات طويلة وهو يسد لي مبالغ من المال أزاء اللوحات، وفي كل مرة أزره في البيت يباغتني ضاحكا بقوله (مرحبا بك في متحف كاوش) ليصحبني بجولة في أنحاء المنزل، ثم يسحبني إلى الطابق الثاني كي يريني كيف غير أو عدل أماكن بعض اللوحات، حتى غرفة النوم يفتحها لي ويشير بأصابعه النحيلة نحو لوحات العشاق التي أخذت مكانها فوق السرير.

في كل مرة كان كارل يظهر في الوقت المناسب، حتى أنني كنت أدعو مجموعة من الأصدقاء في بيئتي ذات مساء، ووسط أحاديثهم وضجيجهم كنت أحاول أن أقول كلمة ترحيبية دون جدوى، ليخرج كارل صافرة من جيبه فصاة (لا أعرف من أين أتى بها) ويطلق صفيرا عاليا، لينتهي الجميع ويتسنى لي مخاطبتهم وسط نظرات كارل المليئة بالفخر والبراعة معا. حتى عندما يحين موعد فحص الأسنان وأذهب لعيادته، فهو يحرص على أن يجعل الوقت الذي يلي زيارتي شافرا ليستنى لنا اللقاء معا بعض الوقت للحديث وشرب القهوة. ذات مرة نظر كارل نحوي قائلا (ستار، أتمنى أن ترسم لي بورتريت) فأجبتته مزاحا وأنا أمسك قذح التبغ الذي قدمه لي: شرط أن أرسك كعازف تشلو وليس طيب أسنان. فأجابني ضاحكا (هذا أكيد، فأنت تعرف بأنني أعتبر نفسي موسيقيا قبل أن أكون طبيبا). وهكذا رسمت له بورتريت أعقد بأني وضعت فيه روحيتي المنفتحة البسيطة وتواضعه المحبب إلى النفس، وهو يأخذ وضعبته كعازف يمسك آلة التشلو مبسما وينظر إلى العبيد كالعادة، بينما تطير خلفه فراشة بيضاء وتحط على السياج المحاذي له كرمز لحبيبة رينا.

وبما أن كارل تعود أصوله إلى المستعمرة الهولندية سورينام، فهو يسافر غالبا إلى هناك ويعود محملاً بأخبار الفنانين وحاملا لي معه مجاميع من كتبهم كهديا، وبعضها تحمل توقيعاتهم لي كتحية من بعيد.

في المرة الأخيرة التي زرت فيها بدا حزينا وهو يقول (ستار... لقد تركتني رينا، ذهبت ولن تعود) صدمني الخبر واسبته وأنا أنظر إلى البورتريت وقد توقفت عينا عند الفراشة التي تطير خلفه في اللوحة كإشارة رمزية لرينا، بينما يستغرق هو في عزف الموسيقى، انتبه لذلك، وبعين ملتفتين أدار وجهه صوب البورتريت، وأجال بنظره على التفاصيل، ليثبت بصره على الفراشة وكأنه يريد الاحتفاظ بها إلى الأبد.

في كل مرة كان كارل يظهر في الوقت المناسب، حتى أنني كنت أدعو مجموعة من الأصدقاء في بيئتي ذات مساء، ووسط أحاديثهم وضجيجهم كنت أحاول أن أقول كلمة ترحيبية دون جدوى، ليخرج كارل صافرة من جيبه فصاة (لا أعرف من أين أتى بها) ويطلق صفيرا عاليا،

"دوبروم" يعرفون بأن أوتو حيكال كان هو الملك الذي وهبه أنليل القوة، ولم يطلقوا سراح تريقان، وأسّر رسول أوتوحيكال (تريقان) مع عائلته في دوبروم، وقيد يديه بأطواق من الخشب، ووضع عصابة على عينيه، ثم جُلب تريقان بعد ذلك إلى حضرة "أوتوحيكال" وألقى بنفسه على قدميه، فداس أوتوحيكال قدمه على رقبته، ثم تضرع (النص مخروم)... ال (كوتني) عقرب وثعبان الجبل ونقل (... مخروم) من منطقتها، وهكذا عادت الملكية إلى بلاد سومر."

خلدت هذه المأثرة في ذاكرة الأجيال العراقية اللاحقة و تم استنكارها في أزمان تلتها بقرون، وظهرت بهيئة نصوص فال (قال الملك تريقان الذي هرب وسط جموعه) وأخر اختص ب(قال خسوف القمر في الرابع عشر من شهر تموز) والذي اقترن بنشوب ثورة على الكوتيين وسقوطهم.

حكم الملك أوتوحيكال بحسب ثبت الملوك السومريين لمدة سبع سنوات ونصف (2116 - 2110 ق.م)، والثبت عبارة عن قائمة مطولة ومفصلة شملت الملوك الذين حكموا بلاد سومر منذ عصور ما قبل الطوفان ثم السلالات التي حكمت من بعد ذلك، إلى الزمن الذي جمع فيه الثبت وأفضل من قام بجهد الدراسة فيها عالم السومريات ياكوبسن في مؤلفه - ثبت ملوك سومر -، ويرجّح أن فكرة تدوين ثبت الملوك بحد ذاتها قد تمت إبان فترة حكم أوتوحيكال، وأصبحت تقليدا سار على نهجه بقية ملوك البلاد من بعده، وقد وردتنا لاحقا (قوائم الملوك البابليين والاشوريين)، وتشير البحوث التي أجريت حول هذا التقليد، إلى أنه ربما كان نوع من الاستسلام للروح الوطنية المحلية ورغبتها بالتححر من الاحتلال الاجنبي وتدوين تراث البلاد وسلالاتها الحاكمة، ويرد في نص فال (أن أوتوحيكال قد مات جراء غرقه في النهر). ولكن المثبت ان حكمه قد انتهى على يد صهره وحاكم مدينة أور (أور نامو) وهو الذي اعتقد رأية ملكية سومر إلى مدينته أور من بعد اوروك، لينبعت من هناك ما يمكن اعتباره آخر عصر سومري مجيد في تاريخ العراق القديم (سلالة أور الثالثة 2111-2003 ق.م).

ترجمة النص المسماري المدون على الزهرية:

"أنا أوتوحيكال ملك أوروك القوي، ملك الجهات الأربع، من يمحو ختمي هذا ويضع اسمه بدلا منه، أو من يضع يده عليه ويغيره، فعسى أن يتقلص ملكه ويمنحني نسله وليعنه ملك السماوات أنو وسيدة أوروك أينانا".

مراجع

- (1) السومريون، صموئيل نوح كريمر، ترجمة د. فيصل الوائلي.
- (2) أسطورة نرام سن طه باقر
- (3) كنوز المتحف العراقي، د. فرج بضمه جي.
- (4) مقدمة في تاريخ الحضارات، الويز في تاريخ حضارة بلاد الرافدين، طه باقر

# أقدم ثورة في بلاد سومر!



شكل (2)، (نقش الملك أوتوحيكال محفوظ في المتحف البريطاني بالرقم المتحف 119064، (حقوق الصورة المتحف البريطاني).



شكل (1)، كسرة حجرية من أور، يرد في النص اسم الملك (أوتوحيكال) أو (أوتوحيكال) ملك أوروك، ترقى الكسرة إلى حوالي 2125 ق.م محفوظة في المتحف البريطاني، (حقوق الصورة د. أسامة شكر أمين).



شكل (4) زهرية من البرونز مدون عليها نص الملك ائوروك السومري أوتوحيكال وترقى إلى حوالي (2123 2113 ق.م) محفوظة في المتحف البريطاني(1999,0731.1).



شكل (3) رسم توضيحي يظهر احتفال ملك أوروك أوتوحيكال بالنصر على تريقان، حقوق الصورة Hutchinson's History of the Nations

السماء - كلكامش، إبن (الإلهة) نسون ليكون مشيكما لي. لقد امتلأت نفوس مواطني أوروك (من أحياء أوروك) بالفرح، وكرجل واحد سار (سكان) مدينته وراءه، وقاد هو القوات المختارة (من بينهم).

وبعد مغادرة بيت أشكور، قدم قريبا إلى اليوم الرابع في "تاجسو" (نهر) ايتمورن جال، وفي اليوم الخامس قدم قريبا في مزار الإلهة (إيلي تايا).

لقد أسر أور- نينازو و "نابي" - أنليل "شكانك" تريقان، الذين أرسلها سفيرين إلى بلاد سومر وطوق أيديهما بأطواق من الخشب.

وبعد أن غادر أوتوحيكال مزار إيلي تايا، قدم في اليوم السادس قريبا في (سوروك) وذهب أمام أشكور وتضرع إليه: "يا أشكور، لقد أعطاني أنليل أسلحة، فكن أنت حليفا لي (في هذا).

وفي تلك الليلة نفسها.... وذهب إلى أوتو وتضرع إليه: يا "أوتو" أن أنليل قد أعطاني كوتيم، كن أنت حليفا لي (في هذا).

في ذلك المكان جمعت (بلاد) كوتيم قواتها وأرسلت الجيوش ضده، إلا أن أوتوحيكال، الرجل القوي، أوقع بهم الهزيمة وأسّر شكانك هم (أي قائدهم).

ثم هرب تريقان ملك كوتيم وحده وعاد إلى (بلاد كوتيم)، وفي "دوبروم" (شمال مدينة بعقوبة الحالية) حيث لجأ، عومل برفق ولكن لما كان رجال

استقرت عليه سفينة بطل الطوفان البابلي (أوتو نفشتم) في ملحمة كلكامش، هو (جبل نصير وورد في بعض الدراسات بالاسم جبل كوتيم)، وقد أشاعوا الرعب في بلاد سومر وأكد برمتها، وخرّبوا مدينتها وعم الخوف والذعر بين السكان، ولكنهم على ما يبدو قد إنسحبوا في النهاية إلى شمالي العراق واختاروا مدينة أور أيضا (كركوك الحالية) مركزاً لهم حتى تم طردهم منها (4).

بعد هذا التقديم لتلك الفترة المظلمة من تاريخ بلاد النهرين وصل إلى بوابات عصر مشرق جديد.

ففي أواخر حكم الكوتيين، أخذت دويلات المدن السومرية القديمة بالثورة على المصلين من حكام كوتيم وخرّبهم كان يدعى (تريقان) الذي حكم أربعين يوما فقط، في تلك الأثناء يظهر في مدينة أوروك أمير سومري يدعى (أوتوحيكال) ليحكمها بشكل شبه مستقل ويؤسس لسلالة أوروك الخامسة.

يُخلف لنا (أوتوحيكال)، نصاً مهماً يلقي الضوء على تفصيلا منازلته لجيش تريقان وطرده للكوتيين من أرض البلاد، فيما يلي قراءة كاملة للنص الأصلي قام بها عالم السومريات صموئيل نوح كريمر في مؤلفه (السومريون) والتعريب للاستاذ فيصل الوائلي:

نص الملك أوتوحيكال (1) أنليل ملك الإقطار كلها، كلف

## مكتبة ماكنزي . احتراق زهرة في شارع الرشيد



نعيم عبد مهلهل

احترقت مكتبة ماكنزي، أثر غابر لجمالية الثقافة وتحضرها. ويبدو أننا نلاحق امكنتنا الجميلة بالمراثي والدموع، فحين تحترق المكتبات يعود هولاءكو ثانية بيتسم مع هذا الحشد المرقط الذي يوجه قتابل الدخان والمطاط لصدور البشر وأمكنة التراث.

استقطبت عقولاً ومبدعين عراقيين شباباً كانوا يحملون بتطوير هذا البلد من غفوته العثمانية الطويلة.

فدخل عبر ماكنزي هاملت والملك لير وفرجينيا وولف وأساطير قصور وقلاع ويلز وإيرلندا واسكتلندا وفكاهات برنادشو والكثير من الفكر المعرفي الأوروبي.

وحين توفي مؤسسها السيد كينث ماكنزي عام 1928 إثر جلطة دماغية أصابته داخل المكتبة أورث المكتبة إلى ابنه (دونالد ماكنزي) ليديرها. الذي طورها وأضاف إلى رفوفها معرفيات جديدة تهتم الفكر الماركسي وثقافة النهضة المصرية الحديثة ومنها مؤلفات سلامة موسى ومحمد عبده وقاسم أمين.

كانت ماكنزي مصدراً للمعرفة الأوروبية وباللغة الانكليزية حصراً وظلت تلعب دورها هذا في خدمة طالب العلم والثقافة حتى إغلاقها عام 1977. وتسليمها إلى رجل عراقي لا تعرف ظروف حصوله عليها إلى اليوم. مختصر كل هذا (ماكنزي) شاهد آخر على القصد السيئ في محاولة تهديم المعالم الحضارية للعراق وطمس هويته التاريخية من خلال دفع اجيالها إلى نسيان ما يجعلها تفكر بنهضته من جديد.

هذا جزء من إهمال دولة. وعدم احترامها للموروث أياً كان جنوده..

إشكالية لا تمتلك حلاً. ولكنها تمتلك رناء فقط. يتفق معي أي أنسان متحضر وثقاف أن تأثير المكتبة في حياة الانسان كما تأثير القلب في الجسد، وعلى حد رؤيا لويس خورخي بورخيس وهو يتطلع إلى رفوف مكتبته فيجسها السلام الأقرب إلى السماء.

وتعرف من التاريخ في بلدنا أن أول ملك عاشق للمكتبة هو الملك الإشوري (أشور بأنيبال) صاحب أكبر مكتبة ألواح طين في التاريخ، وكان يوصي ولاته وسعائه في مدن الدولة: التقطوا أي لوح نافع في علمه وادبه واشتروه.

أضع تلك المقدمة لهاجسي الحزين على ضياع واحدة من مكتبات العراق (ماكنزي) التي تقع في شارع الرشيد (المهدم) في قلب بغداد والذي كان ينبض بعمق القهوة البرازيلية ورائحة الكتب والنعناع ومحلات الموضة والمسارح والسينمات وزحام (أورزدي باك) وليتحول اليوم وبقدرة قادر إلى شارع لبيع المولدات الكهربائية ومستلزمات إطفاء الحرائق والأدوات الكهربائية وبيع الأقفال والبراعي. مكتبة (ماكنزي) التي أسسها محب الكتب والثقافة الاسكتلندي في شارع الرشيد بعد نهاية الحرب العالمية الثانية والتي أسست بداية لقياس الوعي الاكاديمي والمكتوب والورقي بين الثقافة العراقية والانكليزية،



عبد المهدي يقرر: لا مكان لكم في جمهوريتي !!

إذا ليس علينا إلا أن نسمع ونطيع، فقد تصور القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي أن العراقيين مجموعة من السبيا والعبيد في مملكته، ليس مطلوباً منهم سوى الاستماع إلى تعليماته وتنفيذ ما يأمر به، وأن يقولوا له بصوت واحد: سمعاً وطاعة يا مولانا.

عبد المهدي لا يريد أن يقتنع بأن تغييراً قد حصل في العراق، فهو مثل كثير من السياسيين والمسؤولين ينظرون إلى العالم من خلال عقولهم الضيقة، يتحدثون عن الديمقراطية من على شاشات الفضائيات، لكنهم في الخفاء يعيدون بناء جمهورية الاستبداد والخوف.

ما حدث في الأيام الماضية يفضح مخططات عادل عبد المهدي وشلة مستشاريه، ويثبت للجميع أن القائد العام لا يضع الخطط لحماية الناس، ولا يسعى إلى بناء دولة حديثة مثلما صعد رؤوساً بمنهاجه الوزاري، وإنما خطته الأساسية تحويل العراق إلى إمارة يحكمها وصولجان القوة وسيط الاستبداد، وإلا ماذا نسعي ما يجري كل يوم في بغداد وذي قار والبصرة وكربلاء من قتل ممنهج تقوم به أجهزة الحكومة الأمنية؟

ماذا نسعي صولة "المغوار" أبو الوليد على المتظاهرين في الناصرية؟.. ماذا نسعي قصص الشباب في بغداد؟.. ماذا نسعي خطف الفتيات لأنهن يشاركن إخوانهن في التظاهرات وتغيب الناشطين وتهديدهم؟

حفلات القتل التي تجري سواء في ساحة التحرير أو ساحات ذي قار والديوانية والبصرة وكربلاء وميسان ليست حدثاً فريداً.. فالابن المدلل لعادل عبد المهدي "قوات مكافحة الشعب" من حقه أن يهدس من يختارهم ببساطة.. في كل يوم يخرج علينا رئيس الحكومة ومعه أجهزة الإعلام والأمنية وهم يحذرون العراقيين من خطر اسمه "التظاهرات" وكيف أن أصحابها يريدون أن يهدوا الحياة الهائلة التي تعيشها مدن بغداد والبصرة والأنبار وميسان والحلة، وقرآنا سيلا من البيانات والسنائم

تطالب بتطهير العراق من هذه الزمر المتآمرة على مستقبل البلاد، وسعي البعض إلى إيهايم الناس بأن المشكلة ليست في غياب الخدمات ولا البطالة، ولا في أرتال الغاسدين الذين يعيشون في معظم مؤسسات الدولة، ولا في غياب أبسط شروط العيش، وإنما في أعداء النجاح المترصين للانقضاض على المكاسب التي حققتها حكومة عادل عبد المهدي بفترة قياسية!

حفلة القتل تفسر جنون السلطة في الدفاع عن الفشل، فنحن في ظل جماعة تريد الحكم، لكنها لا تملك غير الاستبداد.. وهي في الوقت الذي تخوض فيه معركتها "الظفرة" ضد شباب التظاهرات، نجدنا عاجزة عن توفير أبسط شروط الحياة الكريمة للمواطنين.

لم يعد يخفى أن يقرر مكتب رئيس الوزراء، أن لا مكان للمتظاهرين في جمهورية "عادل عبد المهدي الديمقراطية الشعبية الاتحادية".

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
25 November 2019

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net



اقرأ

ذات الشعر الأحمر

صدرت عن دار المدى، الترجمة العربية لأحدث روايات الكاتب التركي أورهان باموق "ذات الشعر الأحمر"، وأنجزها جلال فتاح رفعت.. يأخذنا باموق في أحدث رواياته إلى بلدة صغيرة على بعد ٣٠ ميلاً من إسطنبول، فيعود بنا إلى الماضي القريب في ثمانينيات القرن العشرين حيث الانقلابات والأحداث السياسية المشتعلة، من خلال علاقة حفار أنبار ومساعدته الصغير. يبحث اللطل في الرواية الجديدة عن بديل للأب الذي اختفى، فتتطور علاقته مع حفار أنبار قبل أن يتعرض لحادث يغير من حياته تماماً بعد لقائه بذات الشعر الأحمر.



جريدة الاحتجاج في ساحات الاحتجاج



توبا بويوكستون تدافع عن حقوق الأطفال

نشرت النجمة التركية توبا بويوكستون مقطع فيديو لها مع ابنتها مايا وتويراك، طالبين من خلاله بحفظ جميع حقوق الأطفال، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للطفل.

ولاقى هذا الفيديو رواجاً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي، وأشار العديد من المتابعين إلى مدى إنسانيتها الكبيرة، واثقوا على خطوتها بالظهور مع ابنتيها والتكلم حول هذا الأمر، إلا أن البعض لفت انتباهه عدم وجود الشبه بينها وبين بناتها.

الجدير ذكره أن توبا كانت قد نفت مؤخراً خبر حصول خلاف بينها وبين زوجها رجل الأعمال اموت افرغين في الطائفة أمام الركاب، مشيرة إلى أنها استمتعتا بعطلتهما وقضيا أوقاتاً جميلة.

تطالب بتطهير العراق من هذه الزمر المتآمرة على مستقبل البلاد، وسعي البعض إلى إيهايم الناس بأن المشكلة ليست في غياب الخدمات ولا البطالة، ولا في أرتال الغاسدين الذين يعيشون في معظم مؤسسات الدولة، ولا في غياب أبسط شروط العيش، وإنما في أعداء النجاح المترصين للانقضاض على المكاسب التي حققتها حكومة عادل عبد المهدي بفترة قياسية!

حفلة القتل تفسر جنون السلطة في الدفاع عن الفشل، فنحن في ظل جماعة تريد الحكم، لكنها لا تملك غير الاستبداد.. وهي في الوقت الذي تخوض فيه معركتها "الظفرة" ضد شباب التظاهرات، نجدنا عاجزة عن توفير أبسط شروط الحياة الكريمة للمواطنين.

لم يعد يخفى أن يقرر مكتب رئيس الوزراء، أن لا مكان للمتظاهرين في جمهورية "عادل عبد المهدي الديمقراطية الشعبية الاتحادية".

رونالدو يتزوج سراً في المغرب

لم تتوقف الشائعات التي تدعي بأن نجم كرة القدم البرتغالي كريستيانو رونالدو، تزوج أو ينوي الزواج بحبيبته عارضة الأزياء والممثلة الإسبانية الحسنة، جورجينا رودريغيز. وفي كل مرة يخرج نجم فريق يوفينتنوس الإيطالي الحالي، وريال مدريد الإسباني سابقاً، لينفي هذه الشائعات. ولكن خلال اليومين الماضيين ازدادت هذه الأخبار بشكل كبير، بأن رونالدو دخل القصر الذهبي مع جورجينا سرا بحفل زفاف أقامه في المغرب. ووفقاً لما ذكره موقع صحيفة الديلي ميل البريطانية، فإنه على الرغم من انتشار هذه الشائعات بشكل كبير جداً هذه الفترة، إلا أن مصادر



مزاد لبيع الأزياء الأصلية لشخصيتي باتمان وروبين

يطرح طاقمان من ملابس باتمان وروبين للبيع في مزاد في لوس أنجلوس، حيث قرر مالكهما أن يظل بطالا قصص الطفولة المصورة معا. ووصف الطاقمان بأنهما الزيان الوحيدان الكاملان اللذان ارتداهما بطالا المسلسل التلفزيوني الذي عرض في الستينيات. وارتدى المشلان أمم ويست وبرت وارد طاقمي

مقربة من رونالدو صاحب الكرات الذهبية الخمس، كانت قد خرجت على الإعلام ونفت هذه الشائعات تماماً، مشيرة إلى أنه لم يتزوج من حبيبته جورجينا، وأن الأخبار لا صحة لها. ورغم نفي هذه الأنباء، إلا أن مجلة نوفيا ٢٠٠٠ الإيطالية، عادت لتفجر الخبر من جديد، بعد كشفها بأن النجم البرتغالي البالغ من العمر ٣٤ عاماً، تزوج بالفعل من أم ابنته الصغيرة الأنا، حبيبته جورجينا، في حفل زفاف "سري للغاية"، أقيم خلال الأشهر القليلة الماضية في إحدى المدن المغربية. لتعود الصحف الإيطالية ليتصدرها عنوان واحد هو: "رونالدو يتزوج سراً من جورجينا".

وقال أزاريان إن طاقمي أزياء بطلي برنامجه التلفزيوني المفضل في الطفولة سيرضآن للبيع معا.

وأضاف "لا أريد أن أفرقهما. إنهما الطاقمان الوحيدان الأصليون والكاملان في العالم. هناك أظم أخرى لكن ينقصها بعض القطع وهناك قطع غير أصلية، لكن التي أمكها أصلية ١٠٠ بالمئة".

تقرير...

محمد جاسم

شارك الفنان حسين علي هارف يبحث علمي عن الدمى في المؤتمر العلمي الدولي للعلوم الإنسانية الذي اقامته مؤسسة نكوات بالتعاون مع الجامعة اللبنانية ببيروت. الى جانب مشاركتين آخرين من عدة دول عربية واجنبية. كما كان ضيفاً على الفضايات العراقية تحدث فيها عن فن المونودراما والمسرح العراقي. قلنا للدكتور هارف حدثنا عن المؤتمر والبحث فقال:-- شارك فيه كل من العراق وايران ومصر والجزائر إضافة

حسين علي هارف وعالم الدمى في مهرجان دولي



والاقتصاد والسياحة والآثار العلوم الإسلامية ٩- والعلوم الإنسانية والفن والترفية الفنية. استحسنان الوفود المشاركة. وتنبع أهمية هذا البحث

الى لبنان الدولة المضيفة. ومن كواليس المؤتمر المفردة جدا ان يفتتح المؤتمر بالنشيد الوطني العراقي وقرءة سورة الفاتحة على شهداء العراق ولبنان. كما شارك اساتذة من جامعات بابل، الموصل، تكريت، السليمانية، الكوفة، اربيل، كركوك. وقد عقد تحت شعار (قرءات معرفية في العلوم الإنسانية). وعن محاور المؤتمر قال: ١- التربية و علم النفس ٢- علم الاجتماع ٣- اللسانيات والأدب والنقد ٤- القانون والعلوم السياسية ٥- الدراسات التاريخية ٦- الجغرافيا ٧- الادارة

التأسيسي من أهمية موضوعة الدمية بوصفها أحد مبتكرات العقل الإنساني وأحد مرتكزات الوجدان الإنساني والثقافة الشعبية للشعوب، وتعدد وظائفها وتحولاتها. وقد اتخذ البحث إطاراً زمنياً ومكانياً مفتوحاً عبر التاريخ وصولاً إلى العصر الراهن، وتحدد موضوعياً ب(الدمية) بمختلف أنواعها وأشكالها من حيث التصنيع أو التحريك أو الخامة، وبمختلف تطبيقاتها ومجالات استخدامها وتوظيفها، وتوصل البحث إلى أن الدمى مرت بمراحل أربع هي المرحلة

بغداد / 16°C - 24°C	البصرة / 18°C - 26°C
أربيل / 14°C - 20°C	التنجف / 16°C - 24°C
الموصل / 12°C - 17°C	الرمادي / 16°C - 24°C

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة ستحافظ على معدلاتها، وان الجو سيكون غائماً مع احتمال سقوط امطار في بعض المناطق.



صباح



وكتبت "لكل طفل الحق في ان ينعم بالسلام ويحيا حياة كريمة".

الكاتب والروائي صدر له عن دار الكا رواية بعنوان "وراء الرئيس الهارب" ويتناول فيها الاحداث التي مرت بالعراق خلال السنوات الماضية.. ويعد الجزائري واحدا من أبرز كتاب جيل الستينيات اصدر العديد من الروايات أبرزها الخائف والخيف والمغارة والسهل وحافة القيامة وباب الفرج، كما نشر عددا من الكتب من أبرزها الفاكهاني عن الحرب اللبنانية والمستبد صناعة قائد وأنا وهم، والتنجف: الذاكرة والمدينة

المطربة نشرت على صفحاتها في الفيسبوك رسالة موجهة الى اطفال العراق بمناسبة اليوم العالمي للطفولة.. ونشرت مع الرسالة صورة لاطفال عراقيين وهم يتظاهرون في الساحات وخلفهم العلم العراقي

المخرج السينمائي الشاب فاضل بالجائزة الاولى في مهرجان السينما البيئية الذي انعقد في مدينة قايس في تونس عن فيلمه "عقاة سيناريو صباح رحيمية.. والفيلم يتناول البيئة في تاسين البصرة.